

الدرم
نقش
بر پشت

ف

١٣٥٩
١٣٥٩

هذا الرجل مثل هذين الرجلين يساقان الى النار قال ادعوهما الى الامم
والا فاني انك اريد خلاد عليه ويسمعان من حديثه فقالا له ان لنا والله اكبر
فله ناموت فاصبر حتى يموت من نحن ميراثه ثم نسلم على يدك قال فيرسلهم
لم يحضرا فخرنا قلبه فخرج من الصوعدة في طلبهم فقبل له قدمات اوجها وقد
جلسوا الى عزبة فلقي بابا الجور فاستأذنه فخرج الغلام الى اليه فقال له يا ابي
السليم ما احببتك اليك قال سمعت اخبرتك كلفت سحر في اخاد خلاد الله اريد
تغزيتهم انهم يشربون الخمر ثلث ايام ويستعملون الملاهي فلما اراد ان يذهب
ذلك قال فاهرب من بلاد السليم حتى لا اري عاصيهم فكيف في موضع
الكفار قالما عليه وادخلوه القبر لسوق اليه الخمر فقال الزاهد لله فقال له انما
نحن تركنا ديننا ودين ابائنا بسببك واتنا تشرب الخمر وقد جئنا بديننا
اشربوا ونبالي الله تعالى ونشرب ونسلم وننوب جميعا فاجابهم من انذرنا
الزاهد ذلك وشرب وعمل الخمر فيه وخرج من دارهم سكران يراه الجور في شرب
اليه بالاصابع فزاد له الشيطان الهوسية ونعوذ بالله فدخل على المرأة التي
قلنسوة الجور حتى اضع على راسي فقالت المرأة الله فقد عرفك في الملام وعلمك
لرب تعالى كنهه والله تعالى قال ان لم تعيبي فقلت طالق فالتفتت المرأة فقلت
فاخذ الزاهد فوضعه على راسه وقال لها قومي فاطلب شيئا شديدا فقلت
الله الله فقال له لم تأتني به فقلت طالق فقلت فاطلبته واعطته فشدت من تنطته كما
يحمل الجور ثم قال لراشقي في لي كما يمل الجور والله قال فان لم تفعل فقلت
ثلثا ففعلت فلما كان من الليل اتته تلك المرأة فقبضت رجلا على الكفر والعبادة
قال رجلا هذه هكذا ذكر امره بالله المومني وذكر امره بالفضل البر وفعله وقال
على ابن احمد الهاشمي الماشق في طبرستان على وجهه كسبة وقال لغيره
في كسبه في فلما كان الليل اتته تلك المرأة فقبضت رجلا على الكفر والعبادة
اصبح الجور في بلاد السليم ان طبعكم فقلت فخرج العلم كما كان

سبحان الله
والله اعلم
بما كنا نعمل

قد كملوا جهته من السنين بالاربعين وفسلوا فلم يكنهم رفعه من اجل عيشة قد
 كملهم رفعه قد كمل ثلثة فلم يكنهم رفعه قالوا ما الذي احبب عليك ان يكون
 قولها قالوا المرأة فقصة القصة قد عالجوا من قبالها شأنكم واليه من جديد
 يلقي الامور فيه فانوا يجازون من جديد فقالوا المصيبة سقطت على الحيلة فمعلول
 لها قد ماتت على المكروه فمعلول دعوى الله تعالى ويقولون اللهم اجعل ما قبضنا
 بغير الشر اجعل ما قبضنا بغيره واجزنا من خزي الدنيا وهذا له آخره قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله الى شئ شر من ان يكون كيف اخرج من الدنيا كافر
 ويؤمن بالله تعالى على كل حال وعلى الله على نفسه وآله واجمعين باب الزانية
 والذانية بمعاظرة وعظيمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستا جراسرة قرا بها
 لا تحب علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب ما يعقد تحمي بها
 بانهم من المظلم لا ينجب عليه من المثل فله حد عليه كما لو وطئها سبكا فاحسب
 بعد ذلك كذا فانا والرجل الصحيح اذ اننا بمنزلة او صبيبة فعليه الحد فثله
 الجنون لا يذعن الصبيبة الى نفسها فزنت به لو الباطنة لا اذعت صبيبا لو انها
 يجاز مثل ان نفسها فزنت لاحد عليها والفرق بين الجنون انما يتم بفعل الرجل البطل
 المرأة واذ كان مظلوما فاعلمه غير محترق لصل الله عليه وسلم رفع القلم عن الثالث
 عن الصبي حتى يجام وهو الجنون حتى يفيق وعن الثاني حتى يفيق فلكان
 كذا سقط الحد عن الفاعل بالشبهة فستطعن عنها بالشبهة كمن سرق صبي
 فغيره مع الجنون لا قطع عليها سقوط الحد عن الصبي والجنون بالشبهة وكان
 قتل مع رجل اجتمعت لافق من على احد استوطنت من الاله بالشبهة فزنى
 من الاخر بالشبهة كذا امة فاسقط عن الفاعل وهو الجنون والاصبي بالشبهة
 في المصالح بالشبهة واذ كان مظلوما فاعلمه على الدنيا لاحد عليها بالاعتاق ورجل الجنون
 المظالم والاعتاق واذ كان مظلوما فاعلمه على الدنيا المظالم والاعتاق ورجل الجنون
 المظالم والاعتاق واذ كان مظلوما فاعلمه على الدنيا المظالم والاعتاق ورجل الجنون

معتق فكان عليه
 واذا كان مجنونا او
 مريضا ففعله

١٢٣

لاستطيع بناء على خطوه من غير الكراه غير السلطان في مثل هذه الامور كذا
اكراما على من لا هو اكراما ومن على اختلاف عصر ومن لا اختلاف جهة ومن
وان كان في المكان او في الموضع او كان الكراه اسر سلطانا وهو يكون بالنزاع بالقتل
في الموضع او غيره وليد او فيها قال ابو حنيفة رجع اولا عليه الخدم ثم رجع وقال
لا احد عليه ربه قال لان الهدا ما يجب بالايام وهو في الايام مذكور وان كان
القتال الا انهما يعا فسقط عنه الحد لقول صلى الله عليه وسلم رفع عن النبي القتل
والضربان وما استكرهوا عليه ولو غزا بأسرة في دبرها يجب بالاتفاق ولو قتل
بغلام او وليه لا حد عليه عندنا يحنيفة من وقال لا يجب له ان لا يسجد على راسه
يثبت بوطنه الا حصل له كالصبي الفتيان وبعضهم جعلوا وطى المرأة في
دبرها على هذا الاختلاف واذا تزوج رجلان سلم ذات رحم محرم منها او تحريم
رحم محرم من او محرمه عليه بالرضاع وقد دخل فعليه اللهم ولا حد عليه عندنا يحنيفة
رحله الله وقال لا مهر عليه عليه الحد لا يوطئها في عقد يقر عليه للجرم فوجب
للأحد عليه المسلم كالزوجة امرأة بغير شهوة ودخل لها للمعنى كذا هيها ولو
جر دارة وعاقها الوقيها او جامعها في أدنى النجس حتى نزل قطية التعذير
تستغفر شوق سوطا عندنا يحنيفة ومحمد وهذا أبو يوسف رحمه الله حنيفة
وسبعون سوطا وفي رواية فتحت وسبعين سوطا ولا حد عليه بالاتفاق لأنه
لم يتم الامر فاذا اقترن الزمان مع هذه المرأة او اقترن مع هذه الرجل واحد الزمانين
الزنا ويكون بالضرم يجد واحد منهما عندنا يحنيفة من وقال أبو يوسف ومحمد يجد
للقربان الذكر منهما الذي معهما سقط عن نفسه الحد فهو لا يكره فلا يجد للزنا
كما لو قال أحد الزنايين تنفحنا ولا فيهما سوطا لم يجد أحدهما كذا هيها قال رحمه الله
ثم الزنا على وجهين أما ان يكون معصنا أو غير معصن فان كان غير معصن فخطيه
جلد مائة لقوله صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب
جلد مائة وتورجرجر المجاورة ولا يجب التعزير في البكر ولا مائة سوط في المعصن عندنا

وقالوا في ذلك ما كان يحسنه عليه الرحمة من العجز والضعف
 فهو ان يكون عاقله والقاهر اسما تزوج اسم مثل نفسه وكلما احتجوا به
 وكما انهم في ذلك من وجوه هذه الشرائط الستة راجعة كان اولها
 الرحمة اذا نزلت عليه في نزل رابعة شهر وشهدوا عليه بالانتماء
 كالعمل في المكمل وكانت الشهادة بعد الزمان في العشر يوم او في شهر
 اذا كان اكثر من ذلك وشهدوا بعد شهر ثم شهر ثم شهر حتى لا يجد بشهادتهم
 لقوله عمر رضي الله عنه في ذلك ما كان يحسنه عليه من العجز والضعف
 والافضل انما رجع مرات في ذلك من مختلفه فغلبه المداينة ان كان غير محسن
 الرحمة ان كان يحسنه تقدم الزمان او علم تتقدم به ليل ان ما عزم مالك في اربع
 مرات في اربع ايام من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانتماء فبعث النبي
 صلى الله عليه وسلم الى داره رسولاهل بسجل حل به داء قالوا لا فاسرجه فخرج
 ورجع فزب فالتجعة الصحابة في جوده حتى مات فذكر ذلك رسول الله فقال صلوا
 عليه سبعين الف صلاة كان هاربا من عدائهم فقالوا انهم هربوا من ارض قليله المحبة
 اليه فزكوا كثير الجوار حتى يجعل موته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد تلبعت
 كنت قوتك للعالم ونجاس سيات ما لك على اهل الدنيا فان من نفا ثم مات قبل ان يجد
 ويضرب ما لك على اهل الدنيا وانه سوط من الناس كل سوط اقل من جبل احد قال عمر
 ان يبطل على وجوه في الحد في الدنيا والحد في المعقبي قول الله تعالى انما نبي الله
 فاجلوا كل واحد منهم اما سجدته فذلك في الدنيا وفي الدنيا وحده وقوته
 عقوبته في الدنيا الى اخرها قاله رحمه الله ونزل في المهاجرين كما روى ابو بكر
 المفسر الكشاف باسناده على عن ابي صالح عن ابي عباس رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون
 الى المدينة كان علمهم في جهنم ونزلوا صفة سجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم ولم يكن لهم مال بالمدينة ولا عشاء ياتونهم في نزلهم عندهم ولا مسكن في المدينة
 ياتونهم في كل شهر من اهل المدينة فجعل ياتونهم في كل شهر في كل شهر فلا يسقط

رجعوا الى المسجد فكانوا فيه وكان المسلمون ذوو النصارى منهم من اصابه من
بشيء اتهم به من عيسى وكان في المدينة يومئذ بغيا ايضا فانيات بيني وبينهم
بعثي رجلا من اهل الكتاب ومن كذا لماما الا انهم لم يعلوا بالفتن بل لم يفلحوا
فدرفت كانه من اهلها ككلهم ان البطارق تعرف ابها الرتبة وكان نصيب
اهل المدينة لكره الطعام والشباب والكسوة وكان نصيب من الرجال في محاسن
المدينة فقال له ذلك الذين ليس لهم في المدينة مساكن من المهاجرين والعشائر
انهم وجدوا من هؤلاء البطارق فكانوا منهم في سائرهم ونصيب من طعامهم
رسولهم وكانوا منهم في موافقهم ما اتهموا بالمدينة فاذا انزلت اعني اليه
عنهم عنا خليفنا عنهم ثم قالوا حتى نتمت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك من شأنه فقتل عليه في
تخريم ذلك الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الي قوله وجم ذلك على المؤمنين فلما
نزلت هذه الآية استهوا عنهم فذكر حرماته لهم وحدثنا ابو الحسن اسمعيل بن
الاديب الكوفي باسناده عن اسد بن مالك عن زرارة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اجتنب من الرجال رجلا دخل الجنة المأواه والاهوال في
الفرج والاشربة من الماء لم يدخل الجنة الا ما رواه اهل البيت شهره وحفظت
فرجها واطلقت بعلها دخل الجنة قال رحمه الله حدثنا اسمعيل بن ابي ناسر
اه عن عبد الله بن مسعود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنفسه والكل الروايات اجمعين عن ابي ذر قال رحمه الله حدثنا اسمعيل
بن ابي ناسر عن عبد الله بن مسعود عن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي لا عمل افضل مما عمل الصلوة لو قتها قلت ثم اي قاله ابو ذر قال ثم اي قاله
في سجدة لله تعالى قال ابن مسعود عن ابي ذر قال ثم اي قاله قلت فاني لا ارب
اعظم عن الله تعالى قال انه تعالى هو خلقك قلت ثم اي قاله قلت وتقتل ولله
خشيته ان ياكل عظامي قلت ثم اي قاله قلت في سجدة جارك قال فامكث في سجدة

الحسين

الحسين

الجور هو قهر محمد الله تعالى بأبيات من شعر عليك في السان من الشعر
التي لم يزل خفايا ذلك نوت سنة فسلطت عليه قتال النابذ عليك حتى ان
الذي يجيب على طريقتك قال اننا غلام على من هبنا بهم القليل عليه
السلام لا اتغدى ولا اتمشى كل يوم حتى اسير الى بيتي والى بيتي في طلب الضيف
قال فاجبت اليك ذلك فجلست في خست سنة حتى قويت من خيبة شعر فلما قويت
الخيرة صاح والاختاء فاجابته جارية من الخيرة باليكا باليكا وقال قوتي الى ضيفنا
هذا فقال له الجارية حتى ابداه بشكر الله تعالى يعني للرب الذي سبب لنا هذا الضيف
فقال فقامت الجارية فسلمت الله تعالى وكنتين شكر اقال فادخلني الخيرة تراجلي
واخذ الغلام الشفرة واخذ هذا قالين فجعلت اكل فلما جلست في الخيرة نظرت الى جلة
من احسن الناس وجهها كات امرها ففكرت في جارية ابعدت لثقتي اليها
فقال لي يا فتى ما اعلت ان تقول اليك من صاحب بيت يعني المصطفى صلى الله عليه
وسلم ان زنا العيين بالنظر اما في ما روت بهذا ان اوضحك ولكن اريد ان اذكرك
لكي لا يسيء بك هذا قال فلما كافي وقت للامام ثاثة واخذه خارج الخيرة واتي
الجارية في الخيرة قال وكنت اسمع دوي القزاة الليل كله باحسن صوت يكون لها ذلك
واشجاء فلما أصبحت قلت للغلام صوت من كان ذلك قال تلك الخيرة ذات الليلة
كله الي الصباح فقلت يا غلام انت حق فعلمت العمل من اخذك انت رجل وهي امرأة
قال فنبسم في وجهي ثم قال ويحك يا فتى ما اعلت انهما من قوتوا محمد وقلت هما
اسم وانما اوردت الحكاية بطول الخلاف واحد وهو قولها ما روت يا فتى ما اعلت ان نقل
الناس صاحب بيت زنا العيين بن ^{النفقة} قال رحمه الله حدثنا ابو الفضل محمد بن
انعم بن اسنود عن ابي الحسن ابي العباس رضي الله عنه قال كانت امرأة شاعرة بمكة ففكرت
لا استرجع حتى اتي طاق سنان كان طاقا رجاو جيلد منضت نفسها عليه وان
يزد هافل ثم تزوجت نفسها القيان في بعد ذلك حتى انها اخذت من هبها
فقال لها هي تسيدك هذه الليل فلما كان وقت الحضر فمالت الى عمل من ادرك فالتفت

كافه

الوقت الذي يمشي حتى ان بها مقام ابراهيم فقال لها ههنا فاضطجعت وادخل الله
 فقال يا عجب ان الله لا يرى الناس قالوا ليس يرانا الله تعالى في كل مكان قال اني
 اعظم هذا المكان عن هذا الفعل فقال لها يا هذه هذا مكان شريف عظيم تمانية
 عن شرفه وعظمت خلقه العظيم الاتخافيه قال فتا بشجرة تركبها كان عليها من هذا
 ونسقا قال رحمها الله وسعت الفضل البر وخديزي يقول قال العلي حفظت لكم
 من ملوك الدنيا تحيل كتبها اذا سارت على الف عجلة تنقلها الانبياء فلم يعضوا بها
 فلا سفة ان يختصروا منها ما يمكن حفظه فاختصروا منها في اربع كلمات الملك لا يبع
 الا بالاطاعة والرعية لا يبيع الا بالعدل والطعام لا ياكل الا على شهوة وحاجة اليه و
 المرأة لا تنظر الا الى زوجها حتى تصلم الدنيا قال رحمها الله وحدثنا ابو الفضل
 محمد بن نعيم باسناد له عن ابي الزمر عن عبد الله بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام في مشي
 ستين سنة فقامت امرأة فزالت الى جنبه فانزل اليها فواقعهما سكتا لم يفتش
 في بطنه الا فزق ثيابه فزالت الى جنبه ففك ثكلا يطعم شيئا فاني برغيف فكسر
 فاعطى رجلا عن يمينه نصفه واعطى رجلا عن يساره نصفه ثم بعث الله تعالى
 ملكا الموت يقبض روحه فقبضه فزالت في المنام تحيل له ما فعل الله به فقامت وضعت
 حبات ستين سنة في كفنه وضعت الستة الايام التي رزيت فيهن يحل في كفنه
 فرجعت الستة على الستين ثم وضع الرغيف فرجعت الستة على الستة قال
 رحمه الله وحدثنا ابو الفضل باسناد له عن منصور بن عمار انه كان يمشي في طريق
 صنع ورجلا يقول لا امر في خفية خدي يحيى درهمين فلقي داريا فعطى منصورا
 بره عمار راسه بكساء ثم وقدر الى امرأة وقال لها اعطيتك خمسة دراهم فلا خلى
 داريا فالت مع منصور راسه ففعل منصور على العمل يصيل فقلت المرأة ليسلم
 فان الركنين ويحيى اليك فسلم وقام واقتح الصلوة مرة اخرى فكل الشهد وسلم
 قام واقتح ثانيا لا يكمل الا ان لا يباسطها فثقل ذلك على المرأة فقال لها ان تكلمي
 ولها ان تلاقى في فارجع فقال لها منصور اسالك سألما اتقربون فيمن ادعى على آخر

وعمري كذا على ذلك يشاهد من علمين على يمين من ذلك قالت نعم قالوا في
على ذلك ما دونه عندنا على علم الحاكم ان الامر كما بين على يقضي اية قالت نعم ما ولي
قال ما هذه وكيف كذا وكذا وعلمنا لا يبعد ولا يشهد من الحاكم يعلم فثبت امره
عنه سكانها فقلت بآية من الشهوة قال شاهدني على منكبين وشاهدني على
سكبي ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم هو ان عليك الحافظين كما كان بين
يعلمون ما تفعلونه قالت طاعتك لشهود قاتل كما قال بسم الله الرحمن الرحيم
الم يعلم بان الله يريد ان الله تعالى يرى من العرش الى الارض فضا حطوا اصبحت
وسقطت حيث قال من هو الله وقيل خالف الخلفاء وخالف الفقهاء الزناوي وسوا
الخبر عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال الزناوي رثا الفقهاء وعنه ابن عبد الرحمن
قال من جحد ان عليه وكان عليه مظلمه فماذا انا بجملته كانها صدم فرأوتها
عن نفسها فقال ما هذا يا لك من زاجر من عقل ان لم يكن لك واعظ من دين
يا هذا ما رايك الا الكركب فقال الشاهدان مكرها فاجبتني كذا ما كتبت الى الله
وصلى الله على محمد وآله واصحابه اجمعين باب الامم المعروف والنهي عن
المكر بمقتضى وعظاته فذكر جهاد الله واداء الشريعة المؤمن من الذي خسر شيئا
فالشراء باطل ولا ضمان على المشتري وانما يجب له ان يسلم ولا يورثه المسلم
بمن الغنم ولا ضمان عليه لانه انما يبايعه لانه لا يبايعه من قبله فله ان يبايعه
ومن ائتمن بالانعام فله ان يبايعه على الفاعل لانه فعل بالذن صاحبه فلم يضمن كقول
داود وغيره باؤن الا ضمان عليه وكن قطع يد عبد انسان باؤن الا ضمان عليه وغيره
روى الحسن بن زوطا عن ابن حنيفة رحمه الله انه لا ضمان على الفاعل لانه فعل بالذن
الم يضمن كذا هذا وكن من مسلم خسر مسلم لا ضمان عليه لانه لا يبايعه بغير اذنه لا ضمان
عليه فكن اذا اشترى باؤن فله ان يبايعه على الفاعل لانه فعل بالذن صاحبه فلم يضمن كقول
قبيصة ما رواه الشافعي لا ضمان عليه لانه ان الغنم عندكم كالمثل عندنا بليل ما روي
عن علي بن ابي طالب انه اشترى منكم الغنم فله ان يبايعه على الفاعل لانه فعل بالذن صاحبه فلم يضمن

از

[illegible]

البحر

الذي لا اله الا هو خاف الذنب وقابل الموت بشدة العقاب ذي الطول الا
 هو اليه يصير ثم دعا له وامر من كان عنده بان يجلده بان يرزقه الله الثوبة
 ويقبل عمرته فلما اتت الصحيفة الى الرجل جعل يقولها ويقولها في اللب
 قد وعظني بها ان يغفر لي وشذبتك العقاب حذرتني عقابه ذي الطول
 والعلو الخبير الكثير اليه يصير فلم يزل يردد ما على نفسه حتى ثم نزع
 فجلس فاحسن الترتيع فلما بلغ عمره من سنة قال هكذا اذا استغفرت لرايتم
 انما كنتم لئلا تفسد دونه وادعوا اليه ان يتوب اليه تعالى عليه ولا تكونوا
 الشياطين عليه قال رحمه الله وحدثنا ابو حنيفة عن عبد الله بن محمد الرزاز عن
 له عن عبد الله بن محمد قال قال رجل من اهل مصر عرفت وعرفت عن منكر فقطعت يده
 ورجله والقى في السجن فكتب اليه رجل من اخوانه حذرتني فاجابه الرجل انك
 كتبت لي كما بانقريني وتصبر وقد كنت اصبحت لو كنت تحسنني وان قد سمعت
 لي ما من الله فاشب نظرك لرايت في المصائب وان رايت الله تعالى يتجسس لي
 من يوفيه فكيف بمن يوفيه فيه فما ظنك بالكرم الذي يرحمني من يخطو
 ما يرضيه فكيف بمن يرضيه ويخطو الناس وفيه وما ظنك بالكرم الذي
 يتوب برحمته علي من يعادي فيه وما ظنك بالكرم الذي يتوب به رحمة علي
 من يوفيه فكيف بمن يوفيه فيه والبتكم قال رحمه الله وسوحت عن ابي بكر الشبل
 رحمه الله ان سفينة مشحونة بجنود من جنود من مصر للخليفة فالتفت
 اليها فاحمل ياخذوا حبل واحد ارجلهم فكلها والقوم منكوت من حبيته
 فبقيت واحدة فاحذها وتركها ولم يجر قوا فاتي به الى الخليفة وهو الصم
 فقال له اخذت هذا فقال له ايها الخليفة لو علمت ان في بطنك خمر اشفقتك
 بحد الحربة فقال له الصم انا اعلم ما فعلت من هذا فصدك انما انك
 حتى تصير شهيداً فلا اعمل ما فعلت ثم قال له لم تركت الحاشية التي احذتها

فاستمعوا

محمدا

٥٦

فقال حين كنت اهرق دما كان ارمي نفسي فيه لعلهم يبقوا ولا يخذلوا ريت
نفسى عند خافتك فاعلم اهرق دما من ابيض قال رحمه الله وسمعت ابا امام
البايع عبد الله بن الفضل يحكي في غامته الفارسية ان زاهدا كسرا داهيا
من الحكم فاتي به وان كان سبب فتنة هذه الامة مرواه بن الحكم غامرا ليلقي
يلقي الاسد قال فلما دخل ذلك الموضع افتتح المصوفة فجاء الاسد وجعل يحرق
ذنبها حتى اجتمع اليه جميع ما كان في ذلك البيت من الاسد وجعلت تحسه
بالسنة فخرى صلى ولا يبالى فلما اصبح سوط قال له ما فعل زاهدا قال اني
يا سيد يا اسد قال انظر على كل كفة فجاؤا فوجدوا الاسد قد استأثر بكنيسة
من ذلك فخرجوا وخبروا الى مروك فقال له اما كنت تخاف سنة قال لا كنت
متفكرا طول الليل لم افرغ الى خوفه فقال له بل كنت متفكرا قال هذه الامة
جاؤا في تحسوني شيئا ما استنها فكنات تفكر ان اكلها لعل اهرام يحسن
فتفكر في هذا منصرفي عن الخوف عنها قل فتجب من عظمي منه قال رحمه
الله سمعت الفقيه الزاهد ابا اسحاق ابراهيم ابن اسحق يحكي بالفارسية ان
ابا حنابا زاهدا كان يسكن للقابر يتجسس على مدخل المدينة ليرى من يدخلها
وكان غلام الامير نصير بن احمد والخيون يخرجون من رده معه الى الحمار
واللاهي وكان يوم ضيافة الامير فلما راهم الزاهد قال يا نفس وقع الامران
سكت فانت شريك فرجع واسبالي انما واستعانه باسواخذ المصلو حبل
عليهم رحمة فاولا منهن من يدبره الى يد السلطان وقصوا عليه الاسد
فنداه الامير فقال له اما علمت ان من يخرج على السلطان يتعشى في السجن فقال
له ابو عتيل ما علمت ان من يخرج على الرحمن يتعشى في المنبر ان فقال له الامير
ولاك النسبة قال الذي ولاك الامارة فقال له الامير ولاك الخليفة فقال له
ولاك النسبة من الخليفة فقال له الامير ولاك النسبة بسره فقال له ان يخرج
عنها قال المحبة من اسر لك تحاسب حبه لم تقرب وتنج حيث توعد قال له

اولم يعلم ولم يشك
لا يجد الله القدر
ويضمن السقاة

وكيف لك ايضا قل النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يجعل حلال في حلال شهادته
البره وكان قدف وادها اربعه المسلم عن الاسلام والعبادة بالاس من الناس غير
او منكر من غير خسر او سرقة قتل فاننا نأثم اخذه الامام فاسلم وقاب لها
او قد شوق الجرحى للمستلمين والمجروحين المستسلمين لا يجد ولا يؤخذ بشيء من الحد الا
القدف وضرب السرقة خاصة عند أبي حنيفة ومحمد بن حنبل كذا هو في القدر
فان اخذه الامام قبل ان يفصل شيئا من هذه الاشياء وجب عليه ليسم ويعود
الى الاسلام فلو انما اوسق او شق من خسر او من غير الخسر قدف مسلم لم يثلم
واسلم فانه يجد في الزنا ولا يقطع في السرقة ويجوز في القدف ولا يجد في شق الخسر
لا سيما الخنصر كحكم اهل الذمته ولو ان رجلا من اهل الذمته زنا الوسر في امر
قدف مسلم او جرح عليه الحد في ذلك كذا هو عندنا في الحديث والذي في اشرع خبر اليه
بكر لا يجد عليه عندنا وقال الحسن بن علي بن طاهر رحمه الله لا يجد في السرقة ولا في الزنا
لا حد عليه وسكره عندنا اذا قام به وكذلك لو لم يتب ولم يتركه اذا سكر على رتبة سنة
او اكثر او اقل ثم اخذه الامام فتاب واسلم كان عليه اربع تائبان ان كان قد حج
حجبة الاسلام وليس عليه اعادة الصلوات التي كان صلاها في اسلامه ولا قضاء
الصلوات المتروكة كمن في حال من لا قضا او ركعات ولا اعادة ما تركه قبل ربه ولا
حنيا سرعنا لانه بالردة صار كانه لم يزل كافر قال الله تعالى ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله لو لم يزل كافر او اسلم وهو غني عليه الحج ولا يجب عليه قضاء
الصلوات والصيام والزكوات التي لم يفعل في حال كفره كذا هو عندنا والكنز اذا
أشهد عليه الشهود من الكفار واسلم الشهود عليه قبل القضاء عليه بشيء
بطلت شهادتهم ولا يقضو عليه شيء ولو اسلم بعد القضاء قبل الامضاء
فان كانوا يشهدون عليه بالدين بخلافه تأكيد بالقضاء وصار كمن شهدوا له
بعد القضاء بالمال لا يضر ولا يضر في القضاء كذا هو عندنا اذا كان اشهدوا له
بعد او قبله فاسلم بعد القضاء قبل الامضاء سقط عنه ذلك لان هذه الاشياء

لا يفتقر الى الكتاب والامانة فجل ذلك من عند الاسلام قبل تالاه عليه السلام
 الطريق اما قبل ان يخله الامام سقط عن حكم الله تعالى وهو حكم قاطع
 الطريق من الصواب وغرو وكان اسره الى الخصوم انشاوا عفوا عنه وانشاوا
 اخذوا ما المتصالح كما لو فعلوا ذلك في غير قاطع الطريق لانه بالتوبة خرج من
 جملة قطاع الطريق لما ذكره في الدرر في احوال كتاب السيرة فقال رحمه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابا برة هلال بن عويمر الاسلامي جاء اصبح فامر بطلبه
 الاسلام فقطع عليهم اصحابه في بركة الطريق فنزل جبريل بالحق فيهم ان
 من قتل واخذ المال صلب ومن اخذ المال ولم يقتل قطع حتى ياتي به ورجله من
 خلافه ومن جاء مسلما هدم الاسلام ما كان من الشقاق وتولى صلى الله عليه وسلم
 سلم الثائب من الذنب كمن لا ذنب له يدل عليه قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة
 عن عباده وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتوبوا الى الله توبوا حاد فان الله
 تعالى في التوبة ليغفر لنا خطايانا قال رحمه الله يدل عليه ما في كتاب الحكم ابو
 نصر منصور بن محمد الحسين باسناد له عن الزهري عن عائشة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان كنت الميت بك نبت فاستغفري
 لله تعالى فانه التوبة من الذنب المندم والاستغفار قال رحمه وحدثنا الحاكم ابو
 داود عن عبد الله الطوسي كل واحد منهما باسناد له عن جابر بن عبد الله قال كان في
 من الانصار يقال القلبية بن عبد الرحمن من الانصار وكان يحق برسول الله صلى
 الله عليه وسلم ويخدمه ثم انه مر باب رجل من الانصار فاطلع فيه فوجد له من
 الانصار فغش ففكر النظر فخاف ان ينزل الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بهما منع فخرج حماره من المدينة حيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 اتى جبالا بين مكة والمدينة فسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرجع اليها
 فتر لاجبريل فقال له محمد بن عبد الله يقتلك السلام ويخبرك ان الحمار بينك
 بين هذه الجبال يعود في من تاري فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن

١٢٤

الخطاب هو سلمان الفارسي قال فانطلقا فالتفتاني بخلية فخر جاني ابراهيم الاسمية
 فاقبض يدي من رجلي المنيته فقال له زفافه فقال عمر زفافه هل لك علم
 فبشرب بين هذه الجبال فقال له زفافه طعنه في الحارب من جرحه فقال عمر يا
 طعنه زهرت من جرحه قال لا انرا اذ كان نصف الليل خرج علينا من هذا الوادي
 واصفعا ناله على كراسه يركب وينادي يا ليتك قبضت روحك في الارواح
 جسدي في الارواح ولا تحشر في فضل القضاء قال عمر اياه اربط فانطلق
 زفافه حتى اذا كان في بعض الليل خرج اليها وهو ينادي يا ليتك قبضت روحك
 في الارواح وجسدي في الارواح قال ففقه عليه عمر فاحلها فلما سمع حسه قال
 الامن الامان متي الفاضل من النار فقال القاصد من الخطاب فقال له طلبة يا عمر
 اعلم رسول الله عليه وسلم بن نبى فقال لا علم لي به الا انه ذكر في الانبياء في راسي
 اليك قال يا عمر اسأله ان لا يخلني عليه الا في السجود ولا يخلني عليه الا في السجود
 او يخلني في قوله قلنا صلوة قال لا فعل فلما انا همره المنيته في السجود
 اليه صلى الله عليه وسلم يصل فلما سمع ثعلبة قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخر من ثعلبة عليه فشرع عمر وسكان في الصلوة وهو صريح في الاسلام النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يا عمر يا سلمان ما فعل ثعلبة قال اها هو في الجوارح رسول الله فانا
 فخره فاقا قال له ما الذي غريبك هني قال فني قال اذ اعلنا ان الله تعالى
 يحول النجوم والخطايا قال لي يا رسول الله قال فني اعظم قال قل اللهم ربنا
 اكشف في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبنا عذاب النار قال فني اعظم قال
 الله صلى الله عليه وسلم ذنبك اعظم ام كلام الله تعالى قال لا بل كلام الله تعالى اعظم
 واحد بالانصر انما هو مثله فانصرف وعرض ثمانية ايام فاني سلمان النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال لي ان لا يخلني في السجود فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واخذوا له فوضعه في حجره فانزل اليه عن حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يخلني عن حجره قال لا من النحر

ثعلبة

سألته عن رجل قال اجعل مثلي بيب لفلان جلدني وعظمي قال
 فانه شهي قال يغفر له قال قال جبريل فقال الله ربنا يفرقه السلام فوالله
 لو لم يفرقه عذبني بقرب الارض خطيئة لقيته لفرانها مغفرة فاعلمه ذلك
 صلى الله عليه وسلم فصاح صيحة فزيتا فاسر رسول الله يغسل وكفرت وصل عليه
 ثم جعل الى قبره فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يشي على طرفه فاعلمه فقال لارسل
 الله منك تشي على طرفه فاعلمه فقال له استطاع ان اضح رجل على الارض من
 كثرة الجحفة من يشيحه من الملائكة قال رجل الله وسعت ما الفضل الله فاعلمه
 فقد يشي يرحم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان في المدينه رجل يبيع امراة عند ربه غشوة فذبحته في مرضه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كف عن مني ثم لا تشي في الجاهل الى ان وافد الثمن فانت المساة ودفنت
 فخرجت ابيس لعمه فنبش قبرها فخرجها فخرج الكفن عنها وكانت ليلته
 فظلم اليها لها فقال هذه عند ربه لم يمسه رجل وقد قدرت عليها فاراد ان
 يمسه فجات بيدها اليمنى وضعت على راسها فاسر الله اتاحل فرفع يدها
 فجاءت اليسرى فالت اليها فرفع احد يدها وهي تضع الاخرى حتى غصت فقطع
 يدها فاسر الله على راس القبر فالتا وضعت في القبر مع صوته من ذرية القبر فوالله
 ما من لم يقب المهدود مع ذلك نجستني واصبحت في القبر نجسا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الذي تدم على ما فعلتني جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فاحذر وبسنته فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم في عني يا بلقيس حتى لا تجي النار فتخرجي مني بشي
 فذلك قاله فخرج من عند الاسلوة فوالله ما من لم يذبح فخرج من القبر فوالله
 يكثر والمدينه فجا جبريل فقال اسد ان ربك يقول السلام ويقول له ان لم يدع بك
 الطالب من الداب من النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما من لم يذبح فخرج من القبر فوالله
 قد قلت فخرجت من القبر فخرجت من القبر فخرجت من القبر فخرجت من القبر فخرجت من القبر
 من استجاب فطلبه ووجدوه سلجنا بين الجبال فهو كمن ختم اسر الله فاعلمه

هو في قولكم في شخصيته وقلنا أنت من محمد فقبلت في بني نوح النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه
 وقال الله له انما هذا مني وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه
 الله عليه وسلم وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه
 ابي اسحق بن ميمون على ابي ايضا البر من قلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه
 عليه وسلم وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه
 يعلو الاسر من اهل الجنة وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه وقلنا عليه
 على انما انزلت ذنبا فلا يؤخر التوبة الى العتقان الى العتقان الى العتقان الى العتقان الى العتقان
 يوم وليمة تحيي لا تدرك المنة فتسوي فيه قال رحمه الله سمعت الفضل بن محمد بن
 القمي روي عن الحسن البصري رحمه الله قال قال الله تعالى يا ابن آدم عليك السلام
 وعلينا الخاتمة يا ابن آدم عليك السلام وعلينا السطوة يا ابن آدم عليك الشكر وعلينا
 الزيادة يا ابن آدم عليك الحمد وعلينا التوفيق يا ابن آدم عليك الدعوى وعلينا التخلي
 قال رحمه الله وسمعت الامام ابا محمد عبد الله بن الفضل رحمه الله يقول قال الحسن
 بن ذرقان رحمه الله يحرم ان يلعن رزق الله فاد لم يحرم الاجابة لقوله تعالى ادعونا
 استجب لكم ومن رزقنا لا نستغفار لم يحرم المنفرة لقوله تعالى استغفر لكم
 انه كان غفلا ومن رزق الشكر لم يحرم الزيادة لقوله تعالى ان تشكروا لاني
 ومن رزق التوبة لم يحرم القبول لقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
 ويغفر عن السيئات قال رحمه الله وسمعت ابا الفضل بن محمد بن يحيى بن اسحاق
 له عن عيسى بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخبرني خبر
 عليه السلام عن الله تعالى قالوا ان عبد اس مبادي اخذ السيف ثم حمل على جميع
 اهل الدنيا وقتلهم ثم طلب مني التوبة لبيت عليه وقلنا لا يا بني قال رحمه
 الله وسمعت ابا عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تاتوا عندنا
 وقالوا من الرب يقول السلام ويقول من قال قبل موت بسنة قبلت توبته

وقيل لابي له لاني كثير فذهب جبريل ثم رجع فقال الرب اني قد
 وقيل يا رب قبل موتي فذهب جبريل فقلت قولي لابي فقلت لابي كثير فذهب
 ورجع جبريل ثم رجع فقال الرب قد سمعتك السلام وتوكل من قلب قبل موتي
 فقلت قولي لابي فقلت لابي كثير فذهب جبريل ثم رجع فقال لابي قبل موتي
 قولي لابي فقلت لابي كثير فذهب جبريل ثم رجع فقال لابي قبل موتي
 قولي لابي فقلت لابي كثير فذهب جبريل ثم رجع فقال لابي قبل موتي
 ان لم يبق لك السلام وتوكل من قلب كثير فذهب جبريل ثم رجع فقال لابي
 الاعتد اني لم اكن في الدنيا فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 الامام ابو محمد عليه السلام ابا الفضل يكل من مالك بمدينه لا من مدينه بل من
 من عظماء فقال له جبريل فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 ملك سياتيك اسد نصير فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 جميعا فذهب جبريل فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 جاء الاسد الذي صرحت له فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 ولابن البيت جبريل فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 من الملائكة يقول انت الذي قلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 عن يحيى بن معاذ الرزدي كان يقول لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 فانما اهل ان يخرجوا على الذين بالهجرة لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 ليس يمنع معروفه عن غير مستوحاه يابن لا يخفى عليه خافية اعظم ما خفى على
 الناس من عمل لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 اقتربا جلي لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي
 فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي فقلت لابي

[illegible]

۴
فصل
پنجم

[illegible]

ما قُلْتُ

٥٠

کونین

١٢٤

كفرية في تحيل عقوبته في الدنيا في الكافر وانما اذنب ولم يستحل الذنب وانه
لما لم يثبت بوقوع الذنب لم يخرج من الكفر لان الذنب وقتي وهو قد مضى فلا
يقيح في المنع على التائب من ذنب وقتي الا كبره كان الكفر من الكفار كما كان غير مرت
وكان مؤثرا فانهم يقولون نفيش عن الكفر ونعت عليه ونعت بالله عليه وفي
الظاهر لا سلام من انما كان غير وقتي وكان مؤثرا الا برع عليه فانقول نفيش على الاثم
ونعت عليه فذلك نافي للجنة من ان الذنب وقتي لم يخلو في المنع يستل عن كافر
اسلم من ذنبه معلوم ان ايهما اكرم على الله تعالى قال تعالى لا تمكنا من ان نعبد الله و
نصلوا له ككفر كان لغيرنا ايضا وصلى الله على محمد وآله واصحابه وسلم
العرف من صلى الله على محمد وآله واصحابه وسلم في فضل ذكر الله تعالى وسأله
وعظاته قال صلى الله عليه وسلم انما في صلواتي تحطه تعالى وكفى ببلد شهيدا
محمد رسول الله او قوله ما كان صديقا بالحد من رجالكم او قوله وما محمد الا رسول
قاله رجل من المقتدين صلى الله عليه وسلم او قال عليه السلام في كتابي الصلوة
الاحياء يستمع ولا يقول شيئا ولم يزل على ذلك من قبل ان اتمم لغيري محمد بن الفضل
رحمه الله حين سئل عن هذه المسئلة فقال الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلوة لا تقبل الصلوة لان صلواته مروج في الصلوة وهو قول المصلين
صل على محمد وآله محمد وآله قوله الامام قوله تعالى قلوا ان عبد الله وآله اباؤنا
ابراهيم واسماعيل واسحق الخ فاما فقال المقتدي صلوات الله عليهم لا
تقبل صلواته ولكن الصلوات انما هي في الصلوة وهو قول المصلين السلام
عليها وعلى عباد الله الصالحين فمنه تحية الصلوة لله الصالحين ومن الملائكة وال
الانبياء والصدوقين والشهداء فاما تقبل الصلوة طنا ولو قال الامام قوله تعالى
الشیطان كان له اشارة على ما بين فقال المقتدي انما لا تقبل صلواته
قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم لا تقبل صلواته
مروج في القرآن وهو قول الحسن بن علي بن فضال في تفسيره قوله تعالى اللهم اغفر لي

ولأنهم

عن رسول الله تعالى عنه قال كرام النبي صلى الله عليه وسلم ومن جبريل في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فوثب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى أتى سلمه وركب وركب من فوق فشق لنا مشقة شقا
وقلنا ما قد فرغنا الكلام قال فكنت سليمان ثم غول التي فقلنا يا رسول الله بلين لنا
لما اهلك سميت منا الذي وشما الوكيل قال لا ولكن قلح يا بني اهل البيت
الرحمة تمويح وظنفت انفا واقعة فلق عليكم هويت غول القوم وهرم بكم والله
تعالى فبادرت وتعدت معهم حتى وقعت على وعليهم قال رحمه الله
ابن الفضل بن سعد بن عيسى باسناد له عن سهل بن سعد الجهني عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال كل رجل منكم ما كان له من الدنيا في الدنيا اجمع في الدنيا
وربما تقي من غير حول سبي ولا قوة عنقريل ما تقدم من ذنب جبريل ليس فيكم
ان تعالى وقال الحمد لله الذي كساني هذا رزقي من غير حول مني ولا قوة عنقريل
تقدم من ذنب قال رحمه الله رحمه الله بن الفضل ايضا باسناد له عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الحمد لله الذي كساني هذا رزقي من غير حول مني ولا قوة عنقريل
تعالى في الغافلين مثل الشجرة المختارة في وسط الشجرة التي قد غابت من العرش
قال رحمه الله بن عيسى بن سليم العريضي الشاذلي في الغافلين في الغافلين
بجلد كل خصم وعبر واضمح بنو آدم والجهنم البهائم وذكر الله تعالى في الغافلين
يعرف الله سبحانه في الجنة قال رحمه الله سبحانه العاقل ابو نصر الحر بن اسحاق بن اسحاق
بن مالك بن اسحاق بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل شيء منقار ومقار
الكل منقار كرام الله تعالى قال رحمه الله وسعت اسجد بن عبد الحمزة قال رحمه الله
يقول الفكر لا يجتهد في الفكر العقبي وذكر الاولين وذكر الخلق وذكر الدنيا سجدة
فرور وذكر الخلق ظلمة ونفوس وذكور الجنة حور وقصود وذكر الرزق خمر وسود
ظلمة من الجباب والخرور ولا يزال الظلمة والنفس ولا يزال الخمر والقصور والخرور
الخرور والسود لا يزال الخمر والخرور ولا يزال الخمر والنفس ولا يزال الخمر والسود

[illegible]

انما قال قاتلوا من الله من اسعدكم من شفاعته يوم القيمة قالوا قلنا نيا
 اياهم في ان لا يسلموا احد من هذا الخلق ان لا يظلموا من حرصك على هذا المبدأ
 الناس في شفاعته يوم القيمة من قال لا اله الا الله تعالى من قبل نفسه قالوا
 بهن لا شيا ان افضل المذكور هذا قال رحمه الله سبحانه في كتابه عظم شانه
 العبد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال يا رسول الله
 انما هو من عظم الله من ذكر الله قيل له ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
 في سبيل الله ولا الجهاد في سبيل الله ولا الجهاد في سبيل الله ولا الجهاد في سبيل الله
 بل انما هو من عظم الله من ذكر الله عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال يا رسول الله
 فقال عباد الله من وضع السيف في كنفه لا يقاتل ولا يذبح ولا يذبح ولا يذبح
 السيف فقال في قوله تعالى فاعرف من من يقول عن ذكر الله ولا الجهاد في سبيل الله
 ذلك ما يظهر من العلم الذي هو العلم بالسيف من العلم بالسيف في سبيل الله
 على عود وآله اجمعين باب فضل البكاء من خشية الله سبحانه وعظمته قالوا
 الله لا يفرح الرجل في صلوة يفرح على وجهه ان كان في صلوة او غير صلوة
 فان كان في صلوة لا يفرح بصلوة بالافتقار وان كان في صلوة او غير صلوة
 بصلوة بصلوة اذا كان في صلوة او غير صلوة بصلوة بصلوة او غير صلوة بصلوة
 الا ان يكون في صلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة
 قلت كان غلامه يقال له راجح في الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم راجح
 لما كنت احسن من راجح في الصلوة فقال له راجح في الصلوة فقال له راجح في الصلوة
 ان كان من راجح في الصلوة فقال له راجح في الصلوة فقال له راجح في الصلوة
 في الصلوة او بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة
 وان كان من راجح في الصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة
 في الصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة
 بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة بصلوة

[illegible]

از اجنت اللیل
و یقول یا حبیب
ابنک ۱۰۰

۱۳۵۴

2001

[illegible]

عشر سنين حتى ذهبت ميتة ففرها الله تعالى الي قبلي عشرون سنة اخرى
 عني وفتحت عيني فخرجني الله الى اسبغتك تسلي لاجل الدين فقد اجبتك باله
 كنت تسلي لمخوف الميزان ولا تسلي على من يكون الشوق ولا اشتياق الى الرحمن فلي
 الله لا يفتك عليك لاجل الدين فقد اجرتك باله فافتكك تسلي لمخوف الميزان ولا تسلي
 لي فقد حريت عليك جميعها فقال يا رب لست بك لي مخوف الميزان ولا تسلي
 للدين ولا لك الشوق ولا اشتياق الى الرحمن فخرجني الله تعالى اليه واشعب
 اليك ثم ابني فانه لا حيلة له سوى ان قلني قال يا رب ما سمعت من الصديق يقول
 بكي عيني ابن زكريا على نبينا وعليه السلام حتى بدت انزل من كثرة دموعه
 فقال له انه لو اذنت علي يا ابني حتى اتخذك قطعتين من لبد فاصقتهما
 جديك فاولاهما من امر الله من الناطقين ثم قال انت وذاك يا امه فافتكك
 لم تقطعتين من لبد وكفي بك من جميع الدموع فتبكي اليه فتعصر وافتكك
 الله مع علي ذراعيها فقال نكر يا عليه السلام يا رب سالتك ولدا يكون لي فرقا
 عني فزقتني ولدا لا انتفع به فخرجني الله تعالى الي بلذ لك ما كنت سالتني
 الذي لك فقلت وسميتني من ولدك ولدا والولي يكون عاليا اليك دارا من النبل
 فاعطيتك الولد كما سالت قال رحمه الله وسميتك بالفقير الي غدير ذي قلاب
 لم سميت عينا بغير قوب عليه السلام بيك ان كان الله تعالى وارضت عينا
 من الخضر وادروا وادروا سائر الانبياء عليهم السلام بك علي فراق الولد وهو
 يوسف علي ابينا وعليه السلام فعاتبه الله تعالى بحزن المعقورة وسألهم علي
 فراق الرب جل جلاله فلما لم يضره قال رحمه الله وسميت يا عبد الله المرحوم
 فقول كانت سره لك البكاء على نفسها فتقبل لها هذا فيمنع عيناك قالت لا
 فقل ما لا يكون هذه هي تلقى بها الحبيب عينا الا شقها حتى لا تلقى بها
 الحبيب فان كان ترغف فقلط الحبيب فالتفت عينا فذلة لقاها فاذ كانت لا تفرق
 هذه لقاها فاشقها ففقد لها لا يكون بها العيني قلله رحمه الله وسميت يا

لم يبق عندك يا امه فقال
 ان يعقوب هم

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شعوبه الصوفيه انها كنت طوي في شها حتى خفي عليها
 العبي فقيل لها في ذلك انا عفاف عليك العبي فيكم به وقالت ان اعماني الله تعالى
 في الدنيا من البكا والاحزان لعمري من عافا عفا في الاخر من العذاب و
 ان يراهم صلى الله عليه وسلم على خير خلقه محمد وآله اجمعين ما يبكر سبعة راحة له
 بمسائله ومخاطبه قال صلى الله عليه وسلم واذا راى المسلم مسلما يحسد في قلبه او يقطع
 في سرقة او يحد ثمانون سوطا في شره خمس او شكا في سرقة في ثمانون سوطا
 او يولد بانه حلة اذا كان غير محسن ولا ينبغي له ان يرحم عليه كان هذا حكمه
 تعالى عبي وعليه ولله تعالى يقول في الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
 مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفتي دين الله ما سار باقامة الحق على الناس والزانية وهي
 التي نعت بها عن الزانية والرحمة عليها عند اقامة الحق وامرنا بالخصومة على كل حال
 ليكون ذلك عبرة لا تشا لها فترى من الزنا وينتهوا عنه وكذلك ايضا القاذرون
 المسلم يصلب على الطريق لا ينبغي له ان يرحم عليه قال الله تعالى فاجزاء الذين
 يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الي قوله ولهم في الاخر عذاب
 عظيم وكذلك انزل الله في جلد يقتل في قصاص او يقطع في قصاص لا ينبغي
 له ان يرحم عليه في قوله تعالى ولاكم في قصاص حيوة يا اولي الابصار معناه لا
 عرف قاتل عبد الله في قصاصه اقل مما يترك غير ميت ولا يقتل المسلم عبد الله يكون
 فيه ذلك حيوة وحيوة من عزم على قتل فلان قال فيكم في القصاص حيوة وكنها
 لدا اراى المسلم رجل يدعى في جريمة ان تكلموا مثل ان قال رجل يكان في افعالهم وقلوبهم
 اسرا قوتلها الرجز فها غير انهم يحيا معها او يقب ببيت رجل ويخلعهم يخرجهم الى
 جحر اخفي في البيت او يلبس في الطريق ولم يقطع عليهم طر يقهر فانه لا احد على
 هؤلاء الا رجعت عليهم التعزير تسعة وتكثرون سوطا في قوله في جحر فترى
 وخمس مائة سبعة سوطا ابيسوف وقوله محمد خطي لا ينبغي له ان
 يرحم عليه لانه انما يقام عليه ذلك ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال

في قوله

من يلحق خلقا في غير جود فهو من المعتدين يعني اذا بلغ التعذر بجدل عباد الله
فما اذا جاوز الامار والتميز التسعة وثلاثين سوطا عندا يستحقه من
تسعة وسبعين سوطا في غول البيوت من جوار ظالم الجاز المسلم ابرحم
على الذي يقاوم عليه التعذر بجدل كما ويزه الغلظة لان ما زاد على الغلظة في
ظالم الجاز المسلم ان يرحم عليه فيما اصابت من الظلم كذا ان كان يرحم بجدل واحد
ما لظالم الوالي لفتا سب ما لا يولي ويحلب يضرب ويحلب بغير حق او بغير
ليشتم ويحلب بغير حق جاز له ان يرحم على من يقع عليه الظلم وكذلك اذا اراد
مبتلا ببلية مثل المعنى والشلل او وجع او حصى طويلا واستطاع ان يلقى
شيئا اقصدته عن الاكثاب في عيشته جاز له ان يرحم عليه وكذلك اذا اراد ان يقطع
عن اهله وماله او فقير محتاجا جاز له ان يرحم عليه ويكلف بالحق والحق
الله عليه وسلم ارحموا ثلثا عزيز قوم نذل وغني قوم افتقر وماله بين يديهم
وعني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يرحم ابرحم عليه ولا يرحم في السلام
انه يكون غلاما غلاما جبارا غلاما بل ينبغي ان يكون رقيقا رقيقا على خلق الله
قال الله لتبني محمد عليه الصلوة والسلام فيما رحمه من الله لست طم الى اخره
الحمد لله تعالى بغيره بالرفقة والرحمة على المؤمنين ومن يرحمهم الله
عباده المؤمنين والمسلمين اقول تعالى وكان بالمؤمنين مرحيما وقال الله تعالى
كان الله غفورا رحيما يعني يغفر علينا ذنوبنا ويعفو عنا ذنوبنا ولا يغفر لنا
خلقنا رحيما علينا يوم القيمة يغفر لنا سيئاتنا ويحجب عنا بفضلنا ورحمته
ويحجبنا عنه ويحجبنا من نار وعقاب الله كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا معناه الله اعلم لا يتاسعوا من رحمة الله عليكم اهل
كثرت ذنوبكم فكن الله تعالى يغفر ذنوبكم وان كثرت ذنوبكم فانه غفور رحيم
فان كان قادرا ليغفر جميعكم على خلقه فسنة عليكم ولم يفرحكم كذلك هو رحيم

عليكم بغير عليكم في بيان عنكم بفضل قل الله عز وجل لا اله الا هو حي
 به خبير كان فينا ابو بكر الكاشي في المنسب واسم له عن ابي صالح وعطاء عن
 ابن عباس انه قال جاء وحش اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سمع كلام الله فقال صلى الله عليه وسلم كنت احب اليه فقال
 علي بن ابي طالب انما استجرت فاستجرت في جوارحي حتى تسمع كلام الله فقال ابو حش اني
 اشكرك بالله العظيم وثقلت النفس التي حرم الله وزنت قبل يقبل اليه فوجه
 فصوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الوحي قال الله تعالى والذين لا
 يدعون مع الله الها الاخر ولا يفتنون بالانفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
 ومن يفعل ذلك فليكن في الآخرة مثلهما عليه قل فليقل لا عمل صالح الا
 في جوارحك حتى سمع كلامه فانه قد قال الله تعالى ان الله لا يقبل الا من يشاء من عباده
 ما دون ذلك لمن يشاء قل فليقل من يشاء انا في جوارحك حتى سمع كلامه فليقل
 قوله تعالى قل يا ايها الذين آمنوا اسرفوا على انفسكم ان تقنطروا من رحمة الله ان الله
 الغفور الرحيم فقال اشهد بان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله ولا ارايت شيئا
 وهذا الرجل في كنفه كما يدعي لنا ابو الفضل من بن نعيم باسما وله عن ابي عبد
 رضي الله عنه عن عبيد بن جراح عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعنا من ابي عبد الله
 في القرآن واذا دعا له ما دعا فاسكت المقوم فقال هل فيكم احد من عبد الله
 نعم كان في اخريات ان من يحسونه فابو حمزة عليه السلام قال لا يا عبد الله من قال قد علمه
 فقال هل انت من محبي اعظم الاية في القرآن فقال علي بن ابي طالب سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اعظم الاية في القرآن ان الله لا اله الا هو الحي القيوم لا
 تلحقه سنة ولا نوم الاية واذا في القرآن ان الله باسط العدل والاحسان
 واشاء في القرآن في آخوه في الهداية في القرآن انه يعمل مثقال ذرة خيرا يرد
 يعمل مثقال ذرة شرا يرد وارجو ان قل يا عبد الله الذين اسرفوا على انفسهم
 لا تقنطروا من رحمة الله ان الله يقبل التوبة عن جميع الاية قال رحمه الله عليه

[illegible]

[illegible]

احد كفضيحه من عبد ذنب ذنبا مستعظما في حب غفري ولو كانت الامور
من صفاتي اجبت على القليل من رجلي لا احل جلي في موالي من خاف في قلبي قال
رحم الله من رحت على عاقبه ان الله تعالى لم يزل يكره ان يتركه يتركه في ذلك ولا
عند من رحت لا تخاف ولا تخش ولا تخش ان انا واولي القية اهلها والبراطون
لا تخافون ويقولون كيف تخاف هذه الامور لا تخافون في ذلك انما تخافون
تخافون ولا تخشون في ذلك كما قال الله تعالى حكاية عن نبي يوسف حين تصدق
الصاع في رجلي اخيه فحيي يامين ويهيمه سارقا ويصير في الجحيم في نهمة السرقة
فاخبروا اقبل اليه يقول كما يما قصده به فقال اني انا اخوك فلما تبشر بكلمة لوليك
انته عن جميع ما يستقبله من الامور في المستقبل كن الله تعالى يوسوس
اللعن من من اهل الدور فقيمة وافر اعد الله تعالى لا تخاف ولا تخش ولا تخش
والجنة التي كنتم توعدون يعقوب لا تخافون من اهل النار ولا تخشون انما يستقبلكم من
شدائد ما وانه لكم الجنة التي وعدناكم بلسان رسولنا انيكم عهدا على الله عليه وسلم
ومن رحت ان الله تعالى لا يقول لصاحبه المؤمنين الذين لم تعلموا هذه النافذة
بل يقول هل فعلتم هذا فيقولون نعم فينظر لهم لا تخافون ولا تخشون ولا تخشون
الجنة ان فيقول هل فعلتم هذا فيقولون نعم فينظر لهم لا تخافون ولا تخشون ولا تخشون
قصة يوسف النبي هل نبينا عليه السلام لما دخل عليه اخوته قال لهم هل علمتم
ما فعلتم بيوسف واخيه لا نعم ما قالوا ولم يقل لهم لم فعلتم بيوسف ما فعلتم
ان لو قال لم فعلتم كانوا يستحيون ولم يقدروا على الجواب علم يقول لهم لم فعلتم بل
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف كن الله تعالى لا يقول لصاحبه لم فعلتم بل يقول
هل فعلتم حتى يقول ان فينظر لهم قال رحمه الله سمعت ابا الفضل الربيعي
وقد سئل عن كرام الكاتبين لم وكلهم الله تعالى على عملهم وهو يعلم بما يفعل
الصالحين من غير ان يقول عليهم الملكين فقال نعم لكن يظهر عني غفلة من رحت في
الافرة لا تترك الكتابين ثم ننسى فيكتب علينا السكك فيعرض علينا

من رحت
في رحت

محمّد

يطلب حقه وأختلعا فيما بينهما إلى متى يبطل من غير أن يثبت في المثلث المثلث
لثلاثة أيام بطلت حكما جاء عن محمد في رواية ثم رجع أبو يوسف رحمه الله في ذلك
شهر ثم رجع وقال في شهر وثلاثة أيام وعن محمد رجع إذا دعاهني مجلسي
الخاصني بطلت شفعت إذا لم يخاف قلنا رجع ذلك أهلوا اليك الله أهل العلم
له السكوت رصنا في عشر مواضع لهذا الشفعة التي ذكرها الثاني المولى إذا
راعي عبده وجانته أو أم ولد له لو ولد بوليبيح واشترى في السوق غير المطر
والشعر وبفسكت حتى عقد جاسر منار صلب الصب ما نونا في التجارة
عنه ناو قال الثاني ابن أبي طاشا في رصهما الله لا يصير رادونا وكان الوراء
بيح أو يشتري ولم يت عن ذلك صلبه ونال في التجارة والثالث لشره رجل بالبيع
رجل في السوق فسكت الرجل البيح ولم يقل أنا حر حتى عقد عليه ثم البيح
وسل إلى المشتري صار سكوتة أقرار منه بل يري هي إذا قال بعد ذلك لشر
لم يصدق والرابع إذا ولدت امرأة الرجل ولد أو لم يهنيها أحد ولا قال بفسكه
شيئا بل فسكت حتى مضى أيام الغاس صلبه سكوتة رصنا وأقرار الولد منه
حتى لا يقدر رجل نفيه بعد ذلك وهذا قطا بيبع غيره وقال أبو حنيفة رجع
إذا فسكت عند الولادة فهو رصنا وأقرار منه وعن محمد إذا فسكت عند
الولادة فهو رصنا وأقرار منه في الكفريات إلى جعفر بن محمد الله الله على أهل
خياره ولم أن ينفية ما لم يقرب لسانه منه وانفق في أم الولد الله لا يصير رصنا
الأبعد معنى أيام الغاس وانفق في لامة القنبة والمدة بفسكه لا يشتر النسب
لم يقرب لسانه منه والناسن الرجل إذا كان له عبد أسره المشركون وأحرزوه
فألدار ثم أخرجوه القنزة التي فوجده مساحبه في المضم ففوا ولي به بغير عدالة
وجده قبل القنبة وأخذ به القيمة له وجده بعد القنبة ثم بالضم في مكان
أشركه مسلم من أهل الكفر فله وجده قبل القنبة فسكت حتى قسم وأما
في حرمه رجل من الضانين أو باعة إلا ما جهر يبيع ويبيع فلم يطلب فسكوتة

وتسلم كل سبيل له ظل العبد بعد ذلك والساد من الرجل اذا باع شيئا من
 الاشياء كانه حبيب حتى يستوفي الثمن فان لم يحبه وضعه الى المشتري
 ثم انما سرقه حبيب له لانه لم يكن له ذلك ولو باع ولم يسهل له ولكن
 المشتري قبضه بحضرة البائع فلم يمنعه البائع عن القبض وسكت حتى قبض
 المشتري وحل به اليه فان سار سكون البائع رضيا بالدفع حتى اذا اراد
 استرد له لحيته بثمن لم يكن له ذلك والسابع اذا وهب لرجل من اهل
 شياء وورثه لم يحرم منه لا يكون له حق الرجوع فان سلم اليه تحت طينة
 لم يسلم اليه ولكن الوهب يملك قبضه بنفسه بحضرة الواهب ولم يمنعه
 الواهب من قبضه او سكون الواهب حله من قبضه لا يكون له ان يرجع ^{المشتري} والاشياء
 الصغيرة يزوجها صها او وليا خيرا لاسيما والجد ثم بلغت مبلغ النساء
 فلها الخيار بين القارعة وبين الفراق في قول الصغير وسجد زوجها
 فان سكت ساعة بلغت ولم تحترق نفسها طلت بالخيار ولم تعلم بطل خيارها
 وسار سكونها فاسما والناصح استقرت ايام الوليا والمدة او المكاتب
 اذا زوجها صها فاسما لم يعتقها فلها الخيار بين القارعة وبين الفراق
 اذا طلقها ^{المشتري} والاشياء يملكها في المجلس فلا اقلت من المجلس يعني المجلس
 بعد العلم بالخيار او خذت في عمل او في شيء آخر حتى تبدل المجلس وبطل خيارها
 وكان سكونها من قبلها بالنكاح ولم تعلم بالخيار حتى قامت عن المجلس ثم طلت
 بالخيار كان لها خيار المجلس العلم وانما سكت حتى قامت عن مجلسها بطل
 خيارها وهي الصغيرة لها الخيار ساعة بلغت وهناك الخيار ما قامت في المجلس
 والاشياء الصغيرة لها الخيار ساعة بلغت وهناك الخيار ما قامت في المجلس
 والاشياء الصغيرة لها الخيار ساعة بلغت وهناك الخيار ما قامت في المجلس
 الخاتم تعلم بطريق الخيار فانها تحذر من العاشر البكر لغيره لانه مستور من
 قبل النكاح فنهضت كما هو ذلك وهذا ان يكتب بالان في ظاهر الاوصاف منها

لم

وقال بعضهم ان دسرها حار الا يكون من ذلك من الفرج فانه حار باق
 وهذا من الفرج وقال بعضهم ان كان دسرها حار باق من الفرج
 الفرج وان كان حار لا يكون هذا من الفرج فان سكت ولم تفعل شيئا فهو
 رضا ولا اتفاق فلو زوجتوا لاثم بلغها الخبر فان سكت فهو رضا وان سكت فهو
 على ما قلنا وان سكت فهو رضا لان سكتها لا يكون رضا لان سكتها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البكر تستلم والسيب تشاور فقالت عائشة
 رضي الله عنها البكر تستحي ورسول الله فقال كوني من اهل بيتي السكينة
 منها ولم يفصل بين ان يكون قبل النكاح او بعده قال رحمه الله واعلم ان السكينة
 اشرف احوال النساء في الدنيا والاخرة يدل عليه في قصته من يوم قالت اني نذرت
 للرحمن صوتا ابي صمتا فلو ان الصمت اشرف احوال ففان صمت بالصمت
 قال رحمه الله يدل عليه قوله تعالى هناك وعاد كذا قالوا الي قوله تعالى آتيت
 او لا تكلم الناس ثلثة ايام الارض لما سأل عنك يا النبي عليه السلام ما فعلت
 له علامه لما يكن به من الولي في حال كبره فجعل علامه ترك الكلام ثلثة ايام الا
 ما لا يلزمه قال رحمه الله يدل على فضل السكوت بل حديثا لا الامار ابو حمزة
 الفضل باسناد له اسماه عن عتبة ابن رافع عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اسك لساني وابك على خطيئة قال رحمه الله ترك حديثا ابو الفضل محمد
 بن يعقوب باسناد له عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال يا رسول الله فيم الجبال قال في اللسان ثم قال النبي صلى الله عليه
 وسلم العاقبة عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت لاسن ذكر الله تعالى والجزء
 العاشر في ترك مجالس السفاهة قال رحمه الله اخبرنا ابو الفضل البرقي عن
 باسناد حسنة عن علي بن عبد الرحمن بن عزم بن معاوية بن جبل رضي الله عنه
 قال كاسع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبانا انفقنا من راحلته ثم ان راحلتي
 لحقت في راحلته حتى ظننت ان راحلتي قد عرفت راحلته حتى يصيب كويتي

يكتب قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر فمتمتع في مكان هذه الآية تأييدها
 آمنوا لا تخالوا عن أشيائه قال ما هو يا معاشر قاتل العبد الذي يدخلني الجنة
 في يجزي من النار قال القدر ما لم يمت عن امر عظيم وإنه ليس بشهادة قال لا أعلم إلا
 الله وفي رسول الله وأقلم الصلوة وإتياء الزكوة ورجع البيت وصورة شهر
 رمضان ثم قال لا أخبركم بأمر من الأمر وعموده وفروقه فطهار من الأمر إلى الصلاة
 وأما عموده فالصلوة وأما فروقه فالجهاد في سبيل الله تعالى ثم قال الصيام
 جنة والصدقة تكفر الخطايا ثم قال لا أخبركم بأمر من الأمر بل من فذلك ثم
 قرأ مقوله تعالى تجازي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعاً وما
 رزقناهم ينفقونه ثم قال لا أخبركم بأمر من الأمر بل من فذلك ثم قال لا أخبركم بأمر من الأمر بل من فذلك
 فوضع يده على صدره ثم قال لا أخبركم بأمر من الأمر بل من فذلك ثم قال لا أخبركم بأمر من الأمر بل من فذلك
 شككتك فيك يا معاذ هل يكيل الناس على من أخبرهم الأحصانك السنتهم أم لا ثم قال
 ما لم يأمركم فلا تفعلوا كتب عليكم أولئك قال رحمه الله سمعت أبا عبد الله الفضل
 محمد بن نعيم يقول سمعت معاذ النخعي يقول بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال إن الصلوة عماد الدين والصدقة أشبه والصدقة تطفي وغضب الرب
 قال رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغنا أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه
 الهجرة في سنة التي عشرين سنة لا يوضع اليد على الأكل وعند الصلوة وعند النوم
 كان يقول لا أشك إلا ما رآه وكان يسمع لسانه كل يوم يعرض دائماً ويقول هذا الذي
 أو رآه في القرآن وهذا الذي ليسوقني إلى موضع الاثني عشر أو إلى موضع السعد
 قال رحمه الله قال أبو الفضل بلغنا عن الحسن البصري رحمه الله أنه قال كانت
 يقول لسان الحكيم من وراء قلبه فإذا أراد أن يقول شيئاً رجع إلى قلبه فأنكس
 له قال إن كان عليه أسلم من الجاهل قلبه في طرف لسانه يتكلم فيما هو فيه قال
 رحمه الله قال أبو الفضل بلغنا عن وهب بن الجهم قال بلغني أنه قال بلغني أنه عليه
 ابن مريم صلوات الله عليه قال لقد دخل جسيم هذا الأمر في الإسلام الذي يحمي

الخواب من الله تعالى في ثلاث اشياء وفي الصمت والكلام والنظر فمن كان في صمت غير
 تفكير فهو طمور ومن كان كلامه غير ذكر الله تعالى فهو لغو ومن كان نظره غير متوجه
 فهو سهو فطوبى لمن كان همه تفكير او كلامه ذكر او نظره غير قور وسهر ريته
 ويكي على خطيئته قال رحمه الله وسمعت ابا الفضل البرصدي يروي يقول قال
 عبد الله بن المبارك قال ابو بكر الصياش تكلم اربعة من القوم كل واحد بكلمة كانها
 روية واحدة قال كسري انا على رد ملأ اقل اقلدني على ما قد قلت وقال قصيرك
 اليوم لا تندم على ما لم اقل وقد اندم على ما قد قلت وقال ملك الصين انا كنت
 بكلمة من ملكتي واذ لم اقل ملكتها وقال ملك الهند عجب المن يتكلم بكلمة ان رجس عليه
 ضربه وان لم ترجع عليه لم تنفعه وقال عبد الله بن المبارك الاحاد ملك الهند قال
 رحمه الله وسمعت ابا سعيد عثمان بن يحيى الرازي هذا الفقيه يقول سمعت ابا عبد
 الله الحسين الصياغ يقول قال علي بن مريم عليه السلام العجاة في ثلاث في حفظ
 اللسان وادوم البيت واليكاء من الذنوب فقال رحمه الله وسمعت ابا الفضل احمد
 بن زهير يقول قال حاتم الامم رحمه الله زين طالب لاخرة ثلاث خصال اولها ان
 يكون كلامه موزونا ثانيا ان يكون على حلقه قابلا والثالث ان يكون له ورع
 دائم وقال ابو الفضل قال حاتم ورع الرجل ثلثة اشياء اسلامه واخيه واعطاه
 اسمها وابو القاسم في لسانه قال رحمه الله وسمعت ابا حاتم البصري يقول
 في عاصته عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال الله تعالى رفع درجة اللسان
 فانطقه بنو حيله من يمينه بائر الجوارح ثم قال وفي اللسان عشر خصال اولها
 يظهر بها البيان وشاهد مخبر عن الضمير وحكم يعقل بين الخطاب والصلوات
 والحق يراد بالجواب وشافع عندك بالالجابات ولا تصف يعرف به الاشياء ولا يظن
 ينه عن القبح ومعنى يسلي بالافراد وحاسد يلزم به العصبية وسوق
 ينهوا لاسماع ثم قال ان الله تعالى يسمع ما يقول كل ما قل لا يظن القائل ما يقول
 وقال رحمه الله في الامم خير الامم قال سويبر كثير يروي يابني اخرون لسانه فانه

الرجل مجيدنا يستعين على امره ولا يجد ان يستعين لسانا قال امره ان يستعين
 بما افضل من نفسه يقول يا يحيى ابن ابراهيم ابن ادريس رح كان في معانق قدامي
 رجلا فرف رجل في موضع فذله وقلادرا ذهب فلم يجبه فقتل بالرجل فاجله
 فقتله لم يجبهني قال لا فلك لم تدعي باسمي لان الراهب من حوله جده عن الدنيا
 ولم يطلب جزاء الله تعالى في الآخرة واني لست كن لك فقال له ابراهيم من اين تكلم
 قال سل الله من اين يعطيني فاني لا ادري فقال يا فتى ههنا قال لي كلبه ففزع
 اليه من فخره فبقي ههنا فلا اية كلبه فاستدرك لسانه وقال له كلبه ههنا قال
 اكلني ولا تخفي كذا طائر يعني يجر قتي فارجعهم قال ومعه الحاكم ان نصر المحل
 يمدى من عمره بالخطاب من قل من كثر منك ذهبت هيبته من كثر من اجه
 استخف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياته ومن قل جوار
 قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه قال امره تعالى ومعه ان يضار ويضر ثلثة
 قال قال لقمان الحكيم لابنه يا بني انما الصبر على المكروه من حسن اليقين ذلك لكل
 شيء كالا وغاية وكال العبادة وغايته الشرف والسود في الدنيا والاخرة من اجل
 ان العبد اذا احسن خلقه فخلق ذلك عبوه واصبح مسلوبا من ربه من ربه
 وقالوا من لا يكون من ما قال خير من ان يكون منطوقا جاهلا ولا يسئل احدا
 على صديك ووطنك وانت كافا للسان عما لا يعينك اجل واحسن من ان تتلق من
 الاقارب فيما لا يعينك يا بني اكل شيء ذليل وذل الفكر الصمت في كل شيء مطية
 ومطية العقل التواضع وكفى بالسراء جمل لا يرتكب ما ينه عنه وكفى به عقلا ان
 يعلم الناس من شره قال امره جده الله سمعت الامام ابا محمد عبد الله بن الفضل
 يروي عن ابي بصير في عاصته عن سهل بن عبد الله الضميري قال قال لنگه اهل
 ما في القلب غير انهم يعرفون بالنور والظلمة فكل من كان له من ذلك شئ من راحته
 لما الوان ولما ايسر سمعته قال ليس يرون شيئا اعظم من انما قاله الصمد ع
 يكون قلبه من اسمر على الله وتذكر قوما من الكرم والكرم من راحته

[illegible]

فتزوجها النبي الذي رآه من عند نفسه فهاه ان يحوزها فكانا حليق العظم
فخر انما على امرها واخر من افي من ما تزوجها النفس ما تزوجوا انما كان
لا تزوج نظر في التزوج لها انما كان قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يسافر
الرجل على سورة اخيه ولا يرك على خطبة سولان في اتي المسلم والمسلم وكلها
جوامع دليل قولها على امر يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتى
الله بلهم الخائب والحكمة فقوله امر يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله يعني
صلى الله عليه وسلم يحسدون المشركين اليهود على ما اتيهم من فضله واعطى
اسم من فضله كان الله تعالى فقد اتى آل ابراهيم الكاف والحكمة وهم ذوو دواب
نوحى الله صلى الله عليه وسلم اعطيتهم الكتاب والحكمة واتواهم ملكا عظيما يعني جبرائيل
على الله عليه وسلم واسم الي يوم القيمة نوحى محمد بن حمران عن الكوفي قال روى
الاخير في اليهود حسدوا النبي صلى الله عليه وسلم على ما اعطاه الله تعالى من النبوة
والمعراج وكثرة النساء قالوا لفظوا الي هذا الرجل ودينهم الله ما يشعرون
لاطعامهم وباله همة الا النساء فلو كان نهي الشغل النبوة عن النساء فحسد
بكثرة النساء وعلموا بذلك فقال الله تعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب في النبوة
والحكمة وهو النبوة واتيناهم ملكا عظيما وهو ملك سليمان وهما من آل ابراهيم
كلتا النوازل على نبينا وعليه السلام ما من سورة وكان اسلامه سبها منه وكلماته
سورة وقيل كان سليمان ثلثا مائة امرأة ثم روى سبها في سبها في ذلك هو
عظيم وقيل الملك العظيم ما اعطى محمد صلى الله عليه وسلم من الشفاء في عصاة
اسمته يوم القيمة قال ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابي عبد الله بن الفضل
رحمهم الله واستاؤله ابا عبد الله عن ليهن من رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان اعباد الله اخذوا ما في الارض من فضول ولا ثمن ولا نسل ولا عيال ولا
ولا يفتوب منكم بعضكم بعضا ولا جسد ولا جسد ولا جسد ولا جسد ولا فضل الا ان
استاءوا لاني ان منكم من يفتوب منكم من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يام والحمد

فان الحسد بكل الحسنات كالكامل ان قال رحمه الله وحديث ابو الفضل
 لعنن قضاة ابن عبيدة الله واولي النسي على نبينا وعليه السلام رسول ربنا
 باحسانا عا الى الله فاحسن الله له فقلنا عشر اذ فعلتهن واذا لم تكن
 احدا من خلق لا تخير ولا تشا من احدا من خلق ولا تحسد احدا من خلق
 قالوا وعليه السلام ورضيه هو لا تفتنه لا تستطيع حق رعايتها فاسلك عيني
 السبع قال رحمه الله وحديث ابو الفضل باسناد له عن مجاهد عن حماد قال
 اول خطيئة كانت الحسد ثم البغى والسجود لادم على نبينا وعليه السلام ثم
 الحسد على المعصية قال رحمه الله مكتوب في التوراة اسماء الخطايا تلك
 هو اول فنبه رسول الله تعالى به الكبر والحسد والحرص فانزل من هو لا يخطئ
 ست ذنوب تسع الشج والنفوس والاراحة وحب المال وحب الجلال وحب
 قال رحمه الله وحديث الامام ابو الفضل سمعته بن نعم باسناد له عن الرضا
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
 اذ لم يطلع عليكم الا رجل من اهل الجنة فاطلع وجلس من الانصار فقتل
 لحية من ماء وضوءه معلق بخلية فيريد الشمال فلما كان من الغد قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فاطلع
 ذلك الرجل على مثل عينته الاولى فلما كان اليوم الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فاطلع ذلك الرجل على مثل
 عينته فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم اتبع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 رضي الله عنه وقال اني لا غضب لي فاقببت لان لا ادخل عليه فقلت ان
 فان رايت ما استودعني اليك حتى يخل بي يتي قال نعم قال ابن عمر رضي الله عنهما
 الله يحدث اشياء معه تلك ليال لم يره يقوم من الليل في شيء غير ان
 انقلاب لي غراشه ذكر الله تعالى وكبر حتى يقوم لصلاة العشاء فيسبح
 الوضوء قال عبد الله لصلاة العشاء فيسبح غير ان لا يصحته يقول الاخر فلما

جئت ثلثها لعلك احقر عمله قلت يا عبد الله ان بيني وبين والدك غيب
 ولا همزة ولا كني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ثلث امرأة في
 مجلس مختلفة بطلع عليكم الاله رجل من اهل الجنة فاطلعت ثلث ثلث مرات فارت
 ان كوني اليك فانظر ماذا عملك فاقندي طر فامرك كثير عمل فما الذي بلغ بك
 ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا هو الامارات فانصرفت بخير فلما
 وليت عنه دعاني فقال يا هو الامارات غير اني لا اريد في نفسي غدا لا خسر لي ان
 ولا احسد لهم على خير اعطاهم الله اياه فقال له عبد الله هذا الذي بلغت بك و
 هي التي لا تطيق قال رحمه الله وسعيت الشجع الامام با محمد عبد الله بن الفضل
 يحيى عن ابي حاتم عن حاكم قال لما خرج نوح عليه السلام من السفينة واستمر
 هناك قوما جاءه ابليس فقال يا نوح انك عند ربك عظيم فاستدركني ما شئت
 وانصحتك قال فاهتم نوح عليه السلام من كل مرفق فوحى الله تعالى اليه ان اسلم
 فانه عظمته حجة عليه قال اخبرني يا ملعون عن اخلاق بني ادم على اي خلق
 ملكهم قال على الخير سقطت يا نوح فاسمع هو الكبر والجر والحرص والحسد
 وما عبتك بذلك الم تر ان الله تعالى لما خلق الله تعالى امر ملكه السماء السابعة
 بالصورة فوجدوا وحلي الحسنات فضل كل ان لا يبدله فخرجت جميع
 ملكوت السموات وزجرت فضرت شيئا فارجعوا من الحسنات والبر
 تعلم ان الله تعالى لما خلق آدم واسكن الجنة ونف منها جميع ما فيها اليه
 ونهاه عن شجرة واحدة ان ياكل منها فله الحرص على ان ياكل منها فخرج جميع
 ما فيها فله الحرص على ان ياكل منها فله الحرص على ان ياكل منها فله الحرص
 فكل انتم سمعتم على كل حبار وعلى كل خيل فله من الكبر والجر والحرص والي نوح ما
 كفتك وما غشيتك ولا اخبرك عنك نصحا قال نوح عليه السلام ما غشيتك
 بالسوء لاني علمت ان الله تعالى ما غشيتك بالسوء لاني علمت ان الله تعالى ما غشيتك
 قال علي ان قوما كانوا من الهمة كتحقلا يحصو عددهم الا ان ركنت سنو في

ادم

[illegible]

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

الدنيا لانهم كان من اهل الجنة العبد فكيف احسنه على شي من الدنيا
 وصبره الي الجنة وان كان من اهل النار فكيف احسنه على شي من الدنيا
 مصير الي النار خوف الله على رسول سيدنا محمد وآله اجمعين الطاهرين
 باب فضل الامانة وقضاء الدين بمسألة وعقارة ولا
 استقرار من رجل من رجل خبز لم يكن عندي حبيفة رحمه الله لا من قالوا
 وقال عبد ربح يحق هذا الا من انا وهو على الخلاف بينهما من الخبر في
 امر عدي قال ابو حنيفة ربح ليس يوزن في ولا عدي قال ابو يوسف وزني ليس
 بعدي قال محمد بن عدي وليس يوزن في قيل من هذا الخبر عدي وزان وقد
 قيل ان اختلاف سكاك التقوا انه ليس باخلاف حتى يوزن في ولا يولدنا
 وزنا ولا يجوز عند الامم وزني في بلادنا واستقر في المقيمين في كل
 لانهم كيلي ويجوز وزنا في الحرف بين الناس بالوزن في بلاد الحنابلة والاندلس
 والاسم والاشباه فلك يجوز استقرارها كليا لانهم كيلي ويجوز ايضا وزنا
 عرفنا واستقر في انهم ان يجوز وزنا ولا يجوز في كل الامم وزني وليس بكيلي
 واستقر في انهم ان يجوز عند الامم عدي في كل القطيعة يجوز عند
 لا يجوز وزنا لا عدي وكان استقرارها في حبس والفضة وزنا ولا يجوز
 عند لانها وزني وان استقرارها في المحبين يجوز وزنا في بلادنا ولا يجوز في
 لانهم يبيع وزنا ولا يجوز في الثاني بعض المبلين واستقر في الحيوان كلها في
 الحيوان والحيولة لا يجوز عندنا وعند الشافعي يجوز في اختلاف في السلم
 الشيا من هذا او غيره ربح لا يجوز في اصل السكك لا يجوز في مثل على متلفه
 استقرار من هذا او غيره المقيمة على تلبية لا يجوز استقرارها في الدواب والوقوع
 لا يجوز في مثل على المتلف ولا يجوز في القيمة في الشيا واستقر في مثل وزنا
 في السلم والمصير والمصلح من هذا لا يجوز في كل لانها كليات يجوز في
 على يتلفها واستقر في المصلح لا يجوز وزنا لانهم في يوجب مثل على متلفه

وقال ابو يوسف
 وزنا لا عدي

يجوز في بلادنا
 لانهم عدي
 ويجوز استقرارها

له من جابر بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 من جاء يوم القيامة ضاحك ايمان دخل من اي باب الجنة شاموس فخرج من اي باب
 كاشا من صخر من قال وقد اجد برك كل صلوة مكتوبة قل هو الله احد عشر مرة
 وادان دثلاثين مائة قال ابو بكر رضي الله عنه لو احببت ان ارسو اليه
 قالوا حديثه قال رضي الله عنه شانا انما اريد ان اكون معي في اسناد له عن
 ابي اسامة الدماغي رضي الله عنه قلنا مايت في المنام كلمة القيمة قد فاست فاستطلق
 به جل الى باب الجنة فاذا باب الجنة مخلق فلما بي الذي معه خازن الجنة فاحاب
 اسفل ليس من ارضوا من هنا خليفة فنظر الى رجل فاذا هو على باب الجنة مكتوب بالخير
 ثمانية عشر مائة الصدقة بغير شوق امثالها فقال الرجل ولم يملك فقال لا املك
 سبيل فخرجت في بي غني ذلك صاحب القرض لا تملك امر يحتاج قال رضي الله عنه
 ابو عبد الله الطوسي باسناد له عن فتح البخاري يقول كان ببغداد مصلح
 لما حل السري وكان كلهم يعلمون ان لا يفتعون بينهم فقيرا فاذا افتقر
 منهم انسان جمعوا له الا فافلس فاجروا فقال له ابو حامد القفال في فقهه المدين
 قوسا حتى نسد خلته فقالوا وفضل من سياتي جوابهم فقالوا انما سألنا
 باني حامد القفال وقد افلس بخمسة آلاف درهم ففقدنا في التوضيح له فقال
 المجوسي اذا كان غلاما تجسسون حتى اوفر عليك واشربون فلما كان الليل حصلوا
 فيها عشر آت درهم الى بيت ابي حامد ففتح الباب فقالت بنت من مل الباب
 قال شمعون المجوسي فقالوا له افتح الباب فلما دخل قال له يا شيخ اني جوابك
 وقد سمعت طالعك ومنه عشرون الف درهم افض بخمسة آلاف درهم فذلك
 في خمسة آلاف درهم افتتح وكانك لا تعرف احد بمذاق انصرف من عند ختام
 المجوسي فزاي في ساس النبي صلى الله عليه وسلم يفتحك في وجهه فقال له فوجت
 عن رجل من المكربة فشكر الله لك ذلك قال من استكالا من قائلين
 وقال لشهداء الاله الا الله فقال لشهداء ان الاله الا الله وانه عبد ورسوله فالتج

فان
 اسم فاعلم
 عنه ففعل
 انما

للجوسي ما يغتسل وليس الثياب وجاء الى المسجد وصلى مع المسلمين اخذ فقال
 للبراء ان ليس من افلاذ الجوسي قوسوا يا مسلم عليها فاجتمعوا حولهم فقالوا اهل
 يده من اسلمت فقال اسلمت على يا مني على الله عليه وسلم فضاغوا وقبلوا
 وذكر لهم القصة فلما كان بعد خمس سنين جمع القبطان عشرون ألف درهم
 واخذوا الى بيتهم ليلوا وقالوا له قضيت حاجتي فاشكر الله تعالى بحمدك وقبول
 معك وهذا امالك فقال شمعون انا اخرجت هذا المال وهو عشرون ألف
 درهم لله تعالى وما كنت ارجع في شيء جعلته لله تعالى بارئ الله تعالى من
 غير ما احدثت الي زيادة ذلك قال مرجه الله فهذا بسبب قرض واحد
 الاسلام وصارت اهل الجنة فالاسلم الذي هاش في الاستلزام وهو الاية والفقير
 من الله تعالى بسبب قرضه يسلم قال مرجه الله وبمعتة الفضل
 الذي جعله الله عز وجل في كل واحد منكم كان رجله خمسين درهم وكان
 لمن سأل في جوارده عابد بعد الله تعالى في الدنيا كان سرياً زاهداً في سطر جاره
 صاحب الخمسين درهم تفرق بينهما الحلم كلها قال فافتقد العابد لثوبه
 المروى له من حاله واخبر بما كان يرى قيل هذا وانما افتقد ذلك الثوب في
 الايام فقال الرجل كان لي خمسين درهم اقترضها من سالي وانك منذ شهر
 طوت على ثوبها فقلت ان لا اقترضها بعد هذا فلان لك ذهب الثوب من سالي
 قال فقال الرجل لا اسع احد هذه الدار اهر بعد منك فمرجه الله هذا لك في كل
 الايام تكون اذا اقترضت من رجل فلا تجب له يقرضه بها ولا تأخذ من المنفعة كما
 يحسن اهل زماننا فلهذا ذلك حرام حتى روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج عن
 دين جريه من فخره ولان هذا يشبه الربوا لان الربوا اخذ مال بخير طيل وهذه
 للمنفعة التي ياخذ المقرض لا بدل بازاها فكله رجل وقد حرم الله تعالى الربوا
 وقال الله تعالى واجعل البيع وحرم الربوا فقال رجل جلدوا آية الذين اسئوا لا اكل
 الربوا قال الله تعالى ولعل السليح وحرم الربوا لانه حرام الله وسبب الامام

الباب
 ابا عبد الله يحيى عن شقيق بن سلمة عن رجل قال كان ابي جعفر رضي الله عنه على رجله
 جاء ابو جعفر فالتى بابا من ربه متفاسيا ففرغ عليه ثم ذهب وها في الشمس فظهر
 جهره عليه رجل فراه في الشمس فقال يا شيخ ائتني في الشمس لا يقوم في
 ظل منه النار قال له عليه السلام لا خافه يكونه قياتي في ظل درو منفعة لاجل قضي
 قلته رحمة الله وسبعت الفقيه بالفضل لسفكر وري يقول كما لا يجرى جعفر
 انه على رجل الضمير هم سوء في القدر هم بعض فقال ابو جعفر رضي الله عنه
 لا اريد من الله ايضاً من دهره فاحاذر ان لا يكف هذا اليك من ذواته قدوة
 اخذ مثله وراه قال رحمه الله ثم اذا قضيت المديون حلجة يجب ان تجعل القضا
 ولا يفتن في الجاه مع ربه الذين كلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم خيركم احسنكم
 اداء وعن ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها ربيع من جسد
 وهو يري من ثلث الارض الجنة من الكبر والعلو والدين وعن ابن عمر رضي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام انه قال الشهادة تكفر كل شيء الا
 الدين يا محمد ثلث قال رحمه الله روحا في الاخرة اصد رجلا توفي على عهد النبي صلى
 الله عليه وسلم فاستمع النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي على جنازة لما كان عليه من
 الدين وينزل ان نقال البر قتادة على الدين ان يا رسول الله فقل عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم فانما ابو قتادة بعد ثلث ايام قتال قضيت الدين ان النبي صلى الله
 فقال الان ربه جلد ووقال النبي صلى الله عليه وسلم سئل الغني فلم وعن خولة امية
 حمزة بنت محبش قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسفان من ثمر
 لرجل من بني ساعدة فامر رجلا من الفضلاء يقضيه قالت فقضيت ثمر الامون
 من ثمره قال ان يقبل فقال تزي على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تكسب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ومن احق بالعدل من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بل معه ثم قال صدق ومن احق بالعدل مني لا فخر الله له لا
 يا خذ مني ما حقوا من ثلثها فلا ينبت ثم قال يا خولة يا خولة

قاله
 قاله
 قاله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

الحمد لله

مظهر في النسب لم يكن للدولاء ان يفرقوا ولا خيار لها ايضا مثل ان قالوا
وهي عربية ثم ظهر ان قريشي فلا خيار لها ولا يكون لها وليا وان يفرقوا بينهما
لانه ظهر خير منها ولا خيار لها ولا خيار لها واما ان النسب الى نسب دون من نسبها
مثل ان قالوا عربي ثم ظهر ان نبطي وعربي عربي لان ظهوره من المولى كان للدولاء
التي فرقتا بينهما لانه لم يظهر العرب ان يكون كيتهم تحت جعل وفيه ولكن لا فضل
لهم ان لا يفرقوا ويجوز والسكاح. ثم انما طقت منهم لان ان كلهم بعد الامامة
شعرا سواء الا ترى انه الكفاية بشرط في النسب عندنا وعند سفيان ليس بشرط
وايون حنيفة وزفر جسمها الله لا يصبر ان الكفاية في الجوف حتى قالوا لا يطار
يكون كنف للعطار وغير من اهل البصيرة وقال صاحبها يصبر في ذلك والذليل
على ان افضل ان لا يصبر في الكفاية ويجوز ان يصنع ما يري عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا فضل لعربي على عجمي ولا لان بعض على الاسود ابو بكر
ادم عليه السلام خلق من تراب فن ابطا به علم لم يسرع به نسبة حتى جاء
عن علي رضي الله عنه قال الجنة للطيع ولو حبشي والنار للعاصي ولو كوفي راضل
الطاعة التقوى والتقوى من التواضع والتواضع من النار المتواضع ويتعاقب
للكبر والنار قال قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذي لا يريدون علوا
في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين اخبر الله تعالى ان الدار الآخرة لمن اتوا
لله تعالى عنه الجنة في الدنيا ولم يتكبر على خلق الله تعالى حتى يوفي عن علي رضي
الله عنه انه قال ان الرجل ليحجب شرا له يظهر ان يكون اجود من شرا له يضل
صالحه اخبر الله في هذه الآية هو قوله تعالى تلك الدار الآخرة قال رحمه
الله وحدثنا الشيخ الامام ابو بكر الاسدي باسناد له عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا في راسه سلسلة من الجنة
في السماء السابعة والآخر في الارض السابعة فلا اقام مع العبد وفعاله
تعالى بالسلسلة التي في السماء السابعة وان اراد ان يرفع نفسه وضد الله

بأسئلة النبي في الأرض قل رحمه الله وحديثنا الإمام باسناد له عن أبيه عن فضيل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لأبيكم الله تعالى يوم القيمة ولا يظن اليهم ولا
لا يزكهم ولا يورثهم ولا يورثهم الشيخ الزايف ومالك كذاب وعالم فالكريه الله و
حديثنا أبو الفضل باسناد له عن الفضل بن قول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث كذابات وثلاث درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات وثلاث الكفارات
فاستباحت الرضوخ في البروات وانتظار الصلوة بجلة الصلوة ونقل الأقدام
إلى الجماعات وما لا درجيات فاطعام الطعام وإفشاء السلام والصلوة بالليل
والنار بينهم وآيات المنجيات في العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر
والغنى وخشية الله تعالى في السر والعلانية وآيات المهلكات فشح مطاع وهوى
مبتغى وأعمال الناس بنفسه قل رحمه الله وحديثنا أبو الفضل باسناد له عن أبي
فضل عن فضيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال
ومارء الله تعالى رجلا يعفوا لا عفا طوا أحد تواضع لله تعالى إلا رفعه الله
قال رحمه الله تعالى وحديثنا أبو الفضل باسناد له عن يحيى بن عتيق قال قلت لأبي
أحمد إن لي وفي هذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا في رواية
شيئا قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الذكر ويقول للفقير وكان
يؤطى الصلوة ويقض الخطبة وكان لا يأنف ولا يستكف من شيء من الخفيف
أو الأثقل حتى يقضي أو يفرغ من حاجته قل رحمه الله وحديثنا أبو الفضل
عبد بن نعيم باسناد له عن أبي مسلم رضي الله عنه قال قلت لأبي عبد الله الخدرى رضي الله
عنه فيما حدثنا من هذه الطعم والمشرب من اللبن والركب قال لا بأس
بكل ذلك وأشرب من اللبن والركب والركب في بيتك من الخدمة ملكا من
لواحق النبي صلى الله عليه وسلم في بيته كان يعطى النافع والمعين وقيم البيت
ويطلب المشاة ويخفف الخلع ويضع الثوب ويكلم مع الناس ويحسن من
الخدمة إذا أضيف ويشرب من الشيء من الخسوف فما يستعمل من ذلك الخلد

يختم

م

يفعله سيد حبيبي ثوبه فينقل به الى اهل داره ويصاح في الفقار والغني
سند يا علي من استقبل من صغير او كبير من اسود او بيض وحر وبرد من اهل
الاسلام ليس له حلة له دخل ولا خزي اخوجه ولايت تحيي ان يبيد فلا في وكان
اشعثا غورا ولا يحقر ما من السيد ولم يجد الحشمت الدقل لا رفع غدا الحشا
ولا عشاء الغدا يصبح نسعة اهل اياه ما بهن كسرة خبز ولا شربة سويق
هين للمنفذين الخليفة كرم الطبيعة جميل المعاشرة طلق الوجه بمتا
من غير منخل يحزون من غير عيون تتواضع من غير ذلة جوار من غير صرف
رحيم بكل مسلم رفيق القلب الخ لطارق لا يفتش قط من شبح ولم يمد يده
طبع قال ابو سلمة فدخلت على عائشة رهناء فقال عنها في شئ لم يفتش
فقلت ما الخطا سرقا واحدا ولكن قصصنا اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه لا يذو قط شبحا ولم يفتش لشكواه وكانت افاقة احب اليه من الغناء
واليسار والسكران ليصلى بها ويأوي ليلة جميع القرآن حتى يصبح وما
يمسح بذكر الله قيام ليلة لا يصيام نهار ولا عشاء ان يسأله تعالى ان توتي
كنز الارض وشارها فله ولله عشا من شرقها الى غروبها الفصل وربما
ابكي له رجلا الري من الجرم وامر بطشه بيدي واقول يا حبيبي لو كنت
من انبياء ما يقوى يلقى وينطق من الجوع عيقو لي يا عائشة ان اخواني من اهل
العز من الرسلين قد صبروا على ما هو اشد من هذا فضعوا ارجاءهم وقولوا
على بهر فاكروا شانهما لاجل ثوابهم وانما السحرة ان تنسب في عيشتي
ان يتصرف دونهم فليس اربابا يسوق احبالي من ان يتصرف خطي في الدنيا
وما من شئ احب من المرق باخرائي قلت عائشة فاستكمل بعد هذا رجلا
الذي صلى الله عليه وسلم الاجمعتين حتى تنضم الله تعالى قال رحمه الله ان
الذي صلى الله عليه وسلم طبع شرفه وجلاله كيف تواضع حتى تولى هذه الامور
التي ذكرها ابن سبيل كما يصح قوله او اسعبد قال ايضا وكان صلى الله

ظهير من شواهد من غير غلة فان كنت من لدنه فلهذا في التواضع والترك
الكبر وقيل قال الله تعالى اذا نظرت في قلب عبد ولم اجد في قلبه حب الدنيا
والموت فلهذا ما دلت عليه من حبه وقيل او حبه الله تعالى الي من يهي على غيبنا
وعلى السلام وعزف وجليل لولا جمع النيات ورسل وفي قلوبهم شقا حبة
من حبه لا ياكلونهم شيئا ولا ياكلونهم شيئا قال رحمه الله وسبحت له بالقاسم المصفي
يقول لولا شيء خلقه الله تعالى في ربه يضاء منظره في نظر اليها بالحب وقيل
في نفسها فصار تارة فارفع زيدها ومن جعلها خلق الله تعالى لاجل منها فاحسن
الارض وقت من مثل خلق الله تعالى اليها وجعلها اوتار الدرس ففهم الامر
بالجبال فتكبر اليها وقالت من مثل خلق الله تعالى اليها حتى قطع به الجبال
فتفهم الجبال باليد فتكبر اليها فتخلق الله في الدرع والنفيد بالدار ففهم
الخلق خلق الماء فتفهم اليها فتخلق الله في السموات ففهم الماء في الدنيا فتكبر
السموات خلق الرياح فتفهم اليها فتخلق الله في السموات ففهم الرياح في الدنيا فتكبر
لنفسه كما هو المرحوم اليه فتكبر الارض في خلق السموات فتفهم به فتكبر السموات فتفهم
لارض فتفهم به فتكبر الارض فتخلق الله في السموات فتفهم به فتكبر السموات فتفهم
بحر لا يموت وهو الكبير المتعالي وهو في الجبال والارام قال رحمه الله وحدها
ابن الفضل محمد بن نعيم باسناد له عن محمد بن حماد انه قال ان الله تعالى اليها
احرق فوج نوح عليه السلام وقيل نوح في السفينة اوحى الله تعالى اليها
كلها اليها من سفينة نوح ومن سمع من المؤمنين على جبل منكم فشتتكم
الجبال كلها لا تظالوت ووقعت الجود في فم السيل في من اقدر حتى يوصل الي
تعالى سفينة نوح بنيت على فريضة الله تعالى فوق الجبال كلها وجعل في السموات
عليه كما قال الله تعالى واسمعت على الجود في الارض فقالت الجبال سمعتا فاضت الجود
عليها وهو اصغرا واحرقا قال الله تعالى في التواضع لهما وانتم تكبران ثم جوف علي
انظر من تواضع ليرفعته ومن تكبر على نفسه قال رحمه الله وقيل اوحى

[illegible]

جس کو پھر نکال
دائے بائیں
ہو نہ لے سکیں

[illegible]

تعالى بطل جهله ان لم يبق من الدنيا الا ما بين يدي الساعة ان كان هكذا لان النقصان
 زواله الرضا حرام وهو من ذهب ذلك نيل الاخرة وانما يريد الاضمان لاجل تحصيل
 الكمال في الدنيا ولا ينبغي الاحتياط في كتاب المحبوبات لاجل ان نياها في الدنيا لا ينفك
 عما فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها ملعون من دخلها ملعون من
 يطلبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون من دخلها ملعون من يطلبها
 باستناده من فانع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اصاب من الدنيا اكرهها اكرهها انما الله عليه اربع خصال لا ينفك من واحدة حتى
 ياتي الموت هم لا يقطع ابدا وشغل لا يفرغ ابدا وفقير لا يبلغ غناه ابدا وامر
 لا يبلغ منتهاه ابدا الدنيا طالبيه ومطلوبه فمن طلب الدنيا طلبت الاخرة بعينه
 ياخذ الموت بريقته ومن طلب الاخرة طلبت الدنيا وقام به الحق يستوفي
 منها رزقه وهذا كمال الله تعالى اوحى الى الدنيا فقال ان تعبي من خذلته
 اتعبي من تركك وهرب منك وايضا عن اسهر بن قيس قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى او علما او متعلما
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون من دخلها ملعون من يطلبها
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون من دخلها
 والفقر للمؤمن خير من الغنى والافقة للمؤمن خير من الدنيا والذل للمؤمن خير
 من العز والرفعة والله تعالى لا يخلو الله هذه الدنيا الا الضعفاء بها وان ضعفا
 المؤمنين يدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمس ايام ثم قال
 طويها للضعفاء والفقراء من امتهم احبائي واجباء الله تعالى هم بها لكم
 بن ضعف ستضعف شفع يوم القيمة في سبعين الفا من الذين بين من
 امتي وكم من قومي لا يشفع لنفسه الا نزل الله تعالى وافتقر بعيله
 ونسبهم وتطاوع الناس وهو محبوس في القبر في شدة الحساب والعقاب
 والفقير الضعيف في الجنة مع المؤمنين الذين لا يشفعون في القوي الضعيف

الاول العباسي في الدنيا خيرة في الآخرة والآخر في الدنيا شر في الآخرة
الاول الله تعالى جعل الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تقيموا عليها الله تعالى خلق
الدنيا للعب والخراب وجعل الآخرة دار عقاب قال الله تعالى تلك الدار الآخرة
تجعلها للذين لا يرمون ولا يظنون ولا يفترون ولا يفترون ولا يفترون سمعنا
ابراهيم ابن اسحق العنابي يحكي عن يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله قتل الدنيا
خربة واخرى منها طلب من يعمرها والجنة علموة واعمرتها اطلب من يطلبها
قال مرج وسعت اية يقول قال رحمه الله ان اوضعت طلبك مع الدنيا خربة
واذا اوضعت مع الآخرة خربة ولا اوضعت مع الاولى فرح قل رحمه الله سمعت
ابا اسحق الزاهد قال بلغنا ان موسى عليه السلام ناجى من قتل الله ايقظ
من اولئك فلو حيي الله تعالى اليه ان اسعد جمل كن اولئك فلو كن في كفك
حتى ترى ولي قال ففعل فرأى فيه رجلا مستورا بسند بلينة وفوقه نور خروقة
وليس مشرق غير فقال يا رب سالتك ان تريني وليا فتريني هذا فقال هو ربي
فوعزني وجلاني لا ادخل الجنة حتى احاسب باللبنة والخرقة من اموالي
قال رحمه الله وحدثنا الامام ابو بكر الاسدي باسناد له عن عوف بن عبد الله
يحيى الله عنه قال صلى ابو الدرداء رضي الله عنه في مسجد دمشق صلوة الفجر
قال سلم قال عليكم سكانكم ثم قام فلقب عليهم بوجهه فقال يا اهل دمشق لا تخشوا
حق مني فامروا بالانجيل فخرجوا من اماكنهم ولبسوا ما لا يكون ولبسوا ما لا يكون
ان من قبلكم املوا بعبد وجميعوا كثيرا وبنوا شديدا فاصبح الله غرطا
وجمعهم يوما وسألتهم فقبولوا واستغفروا له لي ولكم قال رحمه الله
باسناد له عن الاصمعي قال حججت بدمشق مرة يعني اولا حج حجتي فوافيت
يوم الجمعة فاذا اعدت كوتة علمت وتكبر قومه ومعهم الكبر فخر الله
واثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ايها الناس انما الدنيا
دارهم والآخرة دار بقعتن وان من سركم لفرقة ولا تفكوا السلام عليكم

الحديث في فضائل
الشيخ الفقيه
ابن اسحق العنابي

فاعلم انكم في الدنيا اهل من لا يعرفه الله بعد فانه لن يقبل احد منكم
 من غير ان يفرق بين راجله فان الامس من عظمة واليوم من غيبة ولا يدرك هذا
 من اهل هذا مستطاع ان يتكلم في الله بالحق في عهده وراثة من تعجبون
 من عجزكم اليه فانه لا قوي ياقوي من الخلق الا من عجز من الخلق
 ولا يمحى من الخلق الا الذي يمحى من قلب في ايدي طالع كل نفس
 للوقت واما في هذا جوهر من يوم القيمة فمن خرج من النار ولا يظلمه
 فقد نازر في السيرة الدنيا الامتاع الغرور ثم قال رضي الله عنه
 حدثنا ابو اسحق الرازي باسناده عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهانني فقد اهانني في الحجاز
 وانه العبد يكره الموت ولا يظلم منه وما ضل في خير له وان من عبادي المؤمنين من
 لا يصلح ايمانه الا للمعصية من اول سقته لا فسد ذلك وانه من عبادي المؤمنين
 من لا يصلح ايمانه الا لافترس ولا يغفلت لا فسد ذلك ان ادبر امر عبادي على
 ان يقولوا هم خير مني ورجلاي اني لا اتوا احد اوليائي بالمداء
 كما تعلم ذلك الرحيم والله بالخير واما احسن المؤمنين في الدنيا كما يصحح
 اهل الطاعة والى لا ذوده عن نعيمها كما يزود الراح الشفيق عنه
 عن سراج الحكيم وتلك لموا انهم على ذلك ليس كل اهل ايمته يوم القيمة
 وافق من فقه لم يكلمهم الطبع ولم يشبههم قلامه رحمه الله وحسنه الله
 باسناده عن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي اسحق عن الحسن البصري رحمه الله
 اقبلوا استخافتمون عبد الغفور رحمه الله كتب الحسن اليه يسأل
 الله الرحمن الرحيم اما بعد فان الدنيا دار طعن وليست بدار اقامة وانما
 الدنيا دار ملمات فليعلم اليها عقوبته فليحذر يا ايها المؤمنون فان الله لا يرحم
 تركها والثناء فقد حاق كل حين تقتل بذلك مراعاة ما ذكره من جهتها

اسم الله
 والحمد لله
 لا يصلح ايمانه

فاعلم

مكتوب

هي كالسم والكلم من اجبر فيها وكان فيها كالداء في جراحته يجس قلوبا يخافه منا
كبره على يده ويصير على شدة الذي يخافه على الابلاد فاحذر من ذلك المفسد
الخشاة الخدعة التي تزيهت بخداها وقوات بغيره وادخلت في الدار التي
لخطاياها فاصبحت كالعرو من الخطاة فالعيون والالفاظ والقلوب عليها والفتور
النفوس لها عاشقة وهي لا واجها فاقلة فلا الباقي بل الماضي يجسر ولا الاخر بل الاول
يتجر فملق طاق ظفرتها الى اجرة فاعق وطلخ ونسي المعاد فمشغل بخلق
اي عقله حتى زال عنها قدمه فخطبت تلك المستم وكثر حاسرته ورجعت
عليه سكرات الموت بالموحسات الفوتت بقصده لم يدرك ما يطلب
فخرج بغير زاد وقد تر على غير رهاه ولم يرج نفسه عن العجب فاحذر يا ايها المفسد
وكن اسير فيها ما يكون احذر ان تكون فان صاحبك نياكلها الطمان الى غرور
اشخصه الي سكره السان فيها لاملها غار والناع فيها غل ضار قد وصل الى
منها بالبلاد وحصل البقاء فيها الي لقاء فسروها مشوب بالمرن لا يرجع منها
ما وجد وادبر ولا يدري بما هو ان فينظر ارايتها كاذبة وانها باطله وصغر
كبره وان ادرك على خطر وغرور فكن من الضراء على خطر وان البلد على حذر
ولو كان الخائف لم يخبر عنها خبر ولم يضر لها مثلا كمايت الدشاق في ابتغى الخاتم
ونبهت الخائف فكيف وقد جاء من الله تعالى ليخبر عنها وفيها دغل في الخائفين
الله قد راعى صور ينظر اليها منذ خلقها ولقد عرفت على نبينا محمد عليه
الصلاة والسلام ربها في حياها وخزائنها فابلى يقبلها كراهه ان يحبه الله
استعالي ويضع ما وضعه الله تعالى في دمه الله تعالى عن الصالحين اخيرا في سلطانها
لاعداء اغترار القدر من المنة عليها انما اكرم فيها ونسي ما صنم الله تعالى في
صلى الله عليه وسلم حتى شد الحجر على يطة ولقد جلد عن الله تعالى في موسى عليه
السلام اذ ارجع الغناء فقبله فقل ذنبا عملت حق بوقا اذ ارايت الله في قبلا
فقل من حياها الصالحين وقال عيسى عليه السلام اذ اراي الحق في

قال

المنوف على ابي الحسن وسراجي القصر ودايته جلدي وطعامي ذاك حتى ما
 انبتت الارض فليس لي شيء وليس علي الارض اغني مني السلام عليك ورحمة الله
 تبارك وتعالى وحسنه سعيد بن محمد الاشتر ويحيى واستاد له عن وهب بن
 قال كان يبيعني سائل رجل يقاتله يقاتله وكان في ذلك الزمان من كان يبعده
 الله متعاً ثمانمائة سنة كان يبيعني اليه وكان الرجل يخرج سائحا حتى يركب
 الى كهف جبل واقبل على العبادة وكان يحل له شجرة نخلة يثمر كراوي كان
 يأكل من ثمرها فبعث الله تعالى ثمانمائة سنة فلم يوح اليه فاعتمدهم وصاد اليه من
 الانبياء في زمانه فقال له ان في هذا الزمان ان من عبدا لله متعاً ثمانمائة سنة
 يوح اليه فلان فعلت ذلك وراي حرج الي فارحي الله تعالى الي ذلك النبي عليه
 السلام قل له ان لا اوحى الي رجل يطعمني قلبه شيء من الدنيا قال طربوا في
 لسان قلبي قال كان قلبك مطعماً الي تلك الشجر انما تترك ولم يكن قلبك
 معي قال فبعث الله تعالى ثلثة ايام وقطع الشجر وقال اريد ان ياتي بي حتى
 اموت فاني خائف ان يطعمني قلبي الميثيق ووزك فقال وكان ياتي له كلمة ليلة
 رايته من صبح ذلك الجبل وكل فلان معنى ثلثة ايام فارحي الله تعالى اليه فقال
 يلحوا بطور ثلثة ايام بثلثة ايام تسعة فكانت هذه الثلثة ايام راجع
 من ثمانمائة سنة فارحي اليك قال حرج وحسنه سعيد بن محمد الاشتر ويحيى
 ايضا بالسنن لم يبق من وحب بن منبه انه قال بينما القصر قاعد على شط البحر اذا
 سأل فوقف عليه فقال سالك بحق الله ان تقطيني خبر فقال فغشي على القصر
 غيب قال بحق الله تعالى ثم افاق فقال لا املك الا نفسي وقد سلكتني بحق الله
 تعالى قال بلنظرك نفسي فبعثها وانقح بطنها قال فذهب به وابعده من جبل
 فقال له يا ساحر اني ارمي في حب به ساحر الي بيت مولد بستان صغير الجنب
 فادروا وخذوا جبل كبير وادفع المسحاة قلبي وامر له بخت شيئا من ذلك الجبل
 وادفعه في بستانه فقدم اليه من فيه شيء وذلك الجبل فرجع في فرج خفا